المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين « عليه السلام »

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

Almuraqeb Aliraqi news paper

الاثنين 10 آب 2026 العدد 3907 السنة السابعة عشرة

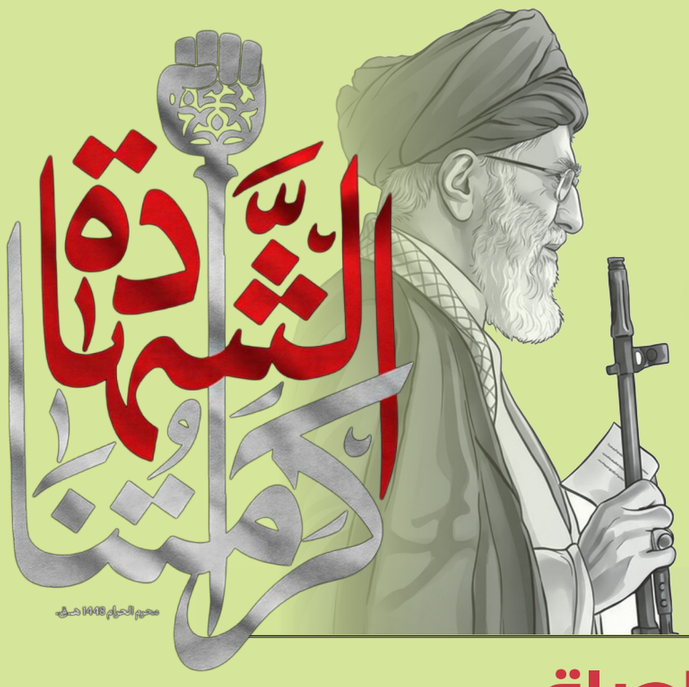

الرياض تعود لممارسة الإرهاب في العراق

العملية الإجرامية ضد الحشد الشعبي تفتح ملف الـ «5000» انتحاري سعودي

المراقب العراقي/ سداد الخفاجي

ما تزال تداعيات العدوان السعودي ضد مقرات الحشد الشعبي في العراق مستمرة، في ظل الصمت الحكومي المتمثل بموقف وزارة الخارجية الخجول، الذي أثار غضباً شعبياً وسياسياً وسط مطالبات بإجراءات تتناسب مع حجم الجريمة التي ذهب ضحيتها أكثر من ٥٠ منتسباً ما بين شهيد وجريح، وهو ما يستدعي ان تتخذ بغداد خطوات حازمة تتمثل بقطع العلاقات الدبلوماسية وطرد السفير وتدويل القضية وتعويض ضحايا العدوان.

العدوان السعودي ضد العراق، أعاد الى أذهان العراقيين الدعم السعودي الكبير للتنظيمات الإجرامية بعد عام ٢٠٠٣، وكيف جندت مملكة آل سعود، آلاف الشباب ودعمتهم بالمال والسلاح للقتال داخل العراق، فضلاً عن التفجيرات بالسيارات المفخخة التي استهدفت المناطق بشكل طائفي، والتي راح ضحيتها المئات، كما جاء القصف الذي طال مقرات الحشد الشعبي ضمن سلسلة الدعم السعودي للإرهاب والذي لم يعد خافياً على أحد، وتوجد أدلة تثبت التورط السعودي بالدم العراقي طيلة السنوات التي أعقبت التغيير.

ويؤكد مراقبون، أن ما يثير الاستغراب الرد الحكومي البارد، لأن هذا العدوان يمثل اختباراً للحكومة العراقية وقدرتها في الحفاظ على سيادة البلد، فالخطر الحقيقي يكمن في الانقسام الداخلي الذي يحول كل اعتداء خارجي إلى مادة للصراع السياسي، بدلاً من أن يكون سبباً لتوحيد الموقف الوطني، مشيرين الى ان المطلوب اليوم ليس فقط إجراء تحقيق مهني ومستقل يكشف حقيقة ما جرى، بل أيضاً إعادة بناء مفهوم السيادة باعتبارها قضية تتجاوز الانتماءات الحزبية والطائفية، فضلاً عن ضرورة ان تتخذ بغداد خطوات تصعيدية ضد السعودية، سيما وأن قوى المقاومة الإسلامية أعلنت تجميد ردها وفسح المجال للحكومة لاتخاذ الإجراءات المتعارف عليها.

وحول هذا الموضوع، يقول القيادي في الإطار التنسيقي علي الفتلاوي خلال حديثه لـ«المراقب العراقي»: إن «السعودية لديها تأريخ أسود في العراق بعد عام ٢٠٠٣ من خلال دعم الجماعات المتطرفة، لذا فليس من المستغرب ان تشن عدواناً ضد العراق».

وأضاف الفتلاوي، أن «ضغوطاً ربما قد مورست ضد الحكومة العراقية حتى يكون ردها بهذا الشكل، على عكس تطلعات قادة المقاومة الإسلامية وأبناء الحشد الشعبي الذين يريدون رداً يتناسب مع حجم الجريمة التي ارتكبتها السعودية».

وتابع، أن «الرد الحكومي لغاية الآن لا يتناسب مع مطالبات الشعب العراقي وعوائل الضحايا الذين ينتظرون من الحكومة ان تتخذ خطوات جادة، خاصة بعد ان اعترفت السعودية بأنها لا تمتلك أدلة على قصف العراق لمواقعها».

وأشار الى ان «السعودية تتهاون بشكل واضح مع القضية العراقية، بل تتعامل من منطلق استضعاف للحكومة العراقية، منوهاً الى ان بغداد يجب ان يكون لها موقف حقيقي يشفي غليل عوائل الشهداء».

وأوضح الفتلاوي، كان «يفترض بالحكومة ان تصعّد من إجراءاتها حتى تجبر السعودية على الاعتراف بجريمتها وتحملها تبعات أفعالها، فضلاً عن التعهد بعدم شن عدوان آخر وإلزامها بدفع تعويضات للعراق، حفاظاً على سيادته».

وما زاد الأمور غلياناً داخل الشارع العراقي، أن السعودية عقب عدوانها سارعت الى بعض الأطراف الإقليمية من أجل احتواء أزمة سياسية مع العراق، بعدما أدركت خطورة خطوتها فبادرت الى الاعتذار والاستعداد بالتعويض، إلا ان حجم الجريمة لا يمكن ان ينتهي بالاعتذار والاعتراف بالخطأ بل كان على بغداد ان تستغل الرضوخ السعودي لرد «الصاع بإضعاف» بحسب ما عبّر عنه مراقبون.

وشرع نوابٌ في البرلمان بجمع تواقيع لاستضافة رئيس الوزراء ووزير الخارجية والقادة الأمنيين لمعرفة الإجراءات الحكومية التي اتخذتها خلال الأيام الماضية المتعلقة بالعدوان السعودي، فيما فتحت كتلة حقوق النيابية ملف الإرهاب السعودي في العراق، مؤكدة، ان ما يقارب الـ٥٠٠٠ انتحاري دخلوا من السعودية الى البلاد منذ عام ٢٠٠٣ وتسببوا باستشهاد المئات من أبناء الشعب العراقي.

وفي وقت سابق، طالب رئيس كتلة حقوق البرلمانية سعود الساعدي، وزارة العدل، بالكشف عن أعداد الإرهابيين السعوديين الموجودين في السجون العراقية ومن شملهم العفو ومن استُثنوا منه، فضلاً عن أعداد الأحداث المحكومين بجرائم إرهابية، داعياً رئاسة الجمهورية ووزارة العدل الى تقديم إجابات رسمية موثقة خلال ١٥ يوماً، تتضمن أعداد المحكومين ومصير أحكامهم وقرارات العفو الصادرة بحقهم.

قلة الاطلاقات تلوث مياه الجنوب وترتكب مجزرة بحق الثروة السمكية

10

معول محاربة الفساد يهدم الجدار الأول للبيت السُني ويصل الى غرفة «الحلبوسي»

المراقب العراقي/ سيف الشمري

تواصل القيادات السنية سقوطها واحداً تلو الآخر بعد الفشل الكبير الذي مُنيت به على المستوى السياسي، ورغم التجربة الطويلة التي خاضتها لم تتمكن من تحقيق تطلعات جمهورها من المكون ولا حتى تحقيق أي نتائج إيجابية خلال وجودها في هرم السلطة بدءاً من الحلبوسي ونهاية بـ(أبو مازن) الذي جرى اعتقاله أمس الأول السبت بتهم الفساد وتضخم الأموال، واكتفت هذه الشخصيات ببناء إمبراطوريات كبرى من الأموال التي سرقتها من حقوق الشعب العراقي لتتمتع بها، لكن هذا لم يدُمْ طويلا بعد أن انكشفت للرأي العام حقيقة قيادات البيت السياسي السني وتوغلها في ملفات فساد ورشا وابتزاز أدت إلى رمي العديد منها في السجون والتوقيف للتحقيق بالعشرات من القضايا الخطيرة.

وخلال صولة الفجر التي نفذتها الحكومة الحالية بعد أن حظيت بدعم من الإطار الشيعي، استطاعت القوى الأمنية اعتقال مثنى السامرائي وأحمد الجبوري (أبو مازن) وغيرهما من القيادات السياسية التابعة للمكون السني، كما هرب آخرون إلى خارج العراق خشية ملاحقتهم واعتقالهم ومنهم ثابت العباسي وزير الدفاع السابق والذي كان يترأس حزب الحسم، كما اعتزل خميس الخنجر العمل السياسي بشكل غير علني بعد فشله الكبير في الدولة العراقية خاصة أن حزبه السيادة قد حصل على مناصب مهمة لكنه اكتفى بسرقة موارد الدولة وتأجيج الصراعات الطائفية بعيدا عن النظر لمصلحة العراق العليا وتفضيلها على المصالح الحزبية الضيقة، فيما يُتوقع أن يتم اعتقال محمد الحلبوسي خلال الفترة المقبلة بعد الانتهاء من تدقيق ملفاته والشبهات الموضوعة حوله خصوصا مسألة تضخم الأموال والسرقات .

تفاصيل اكثر الصفحة الثانية

كم يحتاج العراق لإعادة تصدير النفط بالشكل الطبيعي إذا فُتح مضيق هرمز؟

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

تتفاقم الضغوط الاقتصادية التي يواجهها العراق مع استمرار تداعيات توقف الإمدادات النفطية عبر مضيق هرمز، الذي يمثل ممراً رئيساً لحركة صادرات النفط في المنطقة، وسط مخاوف متزايدة من انعكاس الأزمة على الإيرادات العامة وقدرة الحكومة على تأمين الرواتب والالتزامات المالية خلال الأشهر المقبلة.وبدأت آثار الأزمة تنعكس بصورة أوضح على المشهد الاقتصادي الداخلي، بالتزامن مع تعثر تأمين رواتب شهر تموز الماضي، الأمر الذي رفع مستوى القلق في الشارع العراقي، خصوصاً في ظل غياب صورة واضحة بشأن قدرة الدولة على توفير السيولة اللازمة لتغطية الرواتب والنفقات العامة خلال الفترة المقبلة.ويرتبط الاقتصاد العراقي بدرجة كبيرة بالإيرادات النفطية، ما يجعل أي اضطراب في عمليات الإنتاج أو التصدير عاملاً مباشراً في مستوى السيولة المتاحة للخزينة، ومع تراجع كميات النفط التي يستطيع العراق تصديرها حاليا، تتزايد الضغوط على المالية العامة، في وقت تتصاعد فيه الحاجة إلى مصادر بديلة ومسارات تصديرية تضمن استمرار تدفق الإيرادات.

وفي ظل هذه التطورات، يترقب العراق نتائج المفاوضات الإيرانية الأمريكية، وما يمكن أن تفضي إليه من تفاهمات بشأن إعادة فتح مضيق هرمز أمام حركة الملاحة بصورة طبيعية، باعتبار أن العراق من أكثر الدول المتأثرة بأي اضطراب طويل في هذا الممر البحري، نظراً لاعتماده الكبير على صادرات النفط كمصدر رئيس لتمويل الموازنة. ويرى مختصون بالشأن الاقتصادي، أن إعادة فتح المضيق لن تعني بالضرورة عودة الصادرات العراقية إلى مستوياتها السابقة بصورة فورية..

تفاصيل اكثر الصفحة الثالثة

المراقب - خاص

الخبير النفطي كوفند شيرواني:

عودة الملاحة عبر هرمز لا تعني استئناف العراق صادراته النفطية بمستوياتها السابقة بشكل فوري

المراقب - خاص

المحلل السياسي صباح العكيلي:

الإخفاقات دليل على أن الطبقة السياسية السُنية فشلت في إدارة دفة الحكم

المراقب - خاص

القيادي بالإطار علي الفتلاوي:

الرد الحكومي على العدوان السعودي لا يتناسب مع مطالبات الشعب العراقي وعوائل الضحايا

قرار محكمة «كاس» كلمة الفصل لإنهاء النزاع بين درجال ويونس

6

دعوات الى تمرير قانون الحشد الشعبي

المراقب العراقي/ بغداد

دعا عضو مجلس النواب فالح الخزعلي، أمس الأحد، الكتل السياسية الى العمل على تمرير قانون الخدمة والتقاعد للحشد الشعبي، مشيراً الى انه يقود حراكاً نيابياً للتصويت على القانون خلال المرحلة المقبلة. وقال الخزعلي: «قدمت طلباً إلى القائد العام للقوات المسلحة بما ينسجم مع قانون الحشد الشعبي، لضرورة عرض قانون الخدمة والتقاعد للحشد الشعبي على جدول أعمال مجلس الوزراء».

وأضاف، «انسجاماً مع الإصلاحات الحكومية وتشكيلات القوات الأمنية، نرى من الضروري تشريع هذا القانون، مبيناً، أن «القانون سينظم العمل لهيأة الحشد الشعبي».يشار الى ان مجلس النواب بدورته السابقة لم يتمكن من تمرير قانون الحشد الشعبي بسببٍ وجود ضغوط أمريكية وداخلية عطلت التصويت عليه وشهد مجلس النواب، تعطيلاً مستمراً لجلساته، عبر عدم تحقق النصاب القانوني لعقدها، رغم إعلان جدول الأعمال وتحديد موعد الجلسة.

هل يُحسم ملف الوزارات الشاغرة خلال جلسة اليوم؟

المراقب العراقي/ بغداد

أكد عضو مجلس النواب مختار الموسوي، أمس الأحد، وجود حراك نيابي مكثف من أجل تمرير الوزارات الشاغرة خلال جلسة اليوم الاثنين، مشيراً الى ان «استكمال الكابينة الوزارية أصبح ضرورة ملحة ولا يحتمل التأخير في ظل الأزمات الراهنة».

وقال الموسوي: إن «العراق يمر حالياً بأصعب وأحرج مرحلة ترتبط بشكل مباشر بالأزمتين المالية والاقتصادية، فضلاً عن طبيعة التحديات والواقع الأمني على المستويين الداخلي والإقليمي».وأضاف، أن «الكتل السياسية داخل البرلمان طالبت خلال الجلسة السابقة الحكومة والجهات المعنية بحسم ملف استكمال الكابينة الوزارية، لكنها لم تلقَ أية استجابة حقيقية لطلب مجلس النواب حتى اللحظة».

وشدد على أن «غالبية القوى النيابية ستتحرك بقوة خلال جلسة اليوم لتجديد مطالبها وبشدة، وإلزام الحكومة بإنهاء هذا الملف وإرسال أسماء مرشحي الوزارات المتبقية لغرض التصويت عليها».

من السامرائي إلى «أبو مازن»

إمبراطوريات الفساد تتهاوى في المحافظات الغربية وتفضح حجم السرقات

المراقب العراقي/ سيف الشمري

تواصل القيادات السنية سقوطها واحداً تلو الآخر بعد الفشل الكبير الذي مُنيت به على المستوى السياسي، ورغم التجربة الطويلة التي خاضتها لم تتمكن من تحقيق تطلعات جمهورها من المكون ولا حتى تحقيق أي نتائج إيجابية خلال وجودها في هرم السلطة بدءاً من الحلبوسي ونهاية بـ(أبو مازن) الذي جرى اعتقاله أمس الأول السبت بتهم الفساد وتضخم الأموال، واكتفت هذه الشخصيات ببناء إمبراطوريات كبرى من الأموال التي سرقتها من حقوق الشعب العراقي لتتمتع بها، لكن هذا لم يدُمْ طويلا بعد أن انكشفت للرأي العام حقيقة قيادات البيت السياسي السني وتوغلها في ملفات فساد ورِشا وابتزاز أدت إلى رمي العديد منها في السجون والتوقيف للتحقيق بالعشرات من القضايا الخطيرة.

وخلال صولة الفجر التي نفذتها الحكومة الحالية بعد أن حظيت بدعم من الإطار الشيعي، استطاعت القوى الأمنية اعتقال مثنى السامرائي وأحمد الجبوري (أبو مازن) وغيرهما من القيادات السياسية التابعة للمكون السني، كما هرب آخرون إلى خارج العراق خشية ملاحقتهم واعتقالهم ومنهم ثابت العباسي وزير الدفاع السابق والذي كان يترأس حزب الحسم، كما اعتزل خميس الخنجر العمل السياسي بشكل غير علني بعد فشله الكبير في الدولة العراقية خاصة أن حزبه السيادة قد حصل على مناصب مهمة لكنه اكتفى بسرقة موارد الدولة وتأجيج الصراعات الطائفية بعيدا عن النظر لمصلحة العراق العليا وتفضيلها على المصالح الحزبية الضيقة، فيما يُتوقع أن يتم اعتقال محمد الحلبوسي خلال الفترة المقبلة بعد الانتهاء من تدقيق ملفاته والشبهات الموضوعة حوله خصوصا مسألة تضخم الأموال والسرقات التي نفذها في ملف إعادة إعمار المناطق المحررة ورواتب الشهداء حيث قام أتباعه بزج العشرات من الدواعش الذين قتلوا في معارك التحرير على أنهم شهداء.

وحول هذا الأمر يقول المحلل السياسي صباح العكيلي في حديث لـ«المراقب العراقي» إن «الإخفاقات دليل على أن الطبقة السياسية السنية فشلت في إدارة دفة العملية بالعراق بعد ٢٣ سنة، على اعتبار أن المواطن لم يلمس أي تغيير من ناحية الجانب الخدمي وباقي المجالات».

وأضاف العكيلي أن «هذه الطبقة تتحمل الفشل وعليها مراجعة نفسها والأخطاء التي ارتكبتها طيلة سنوات وجودها في السلطة».

وأيضا لم يسلم حزب تقدم التابع للحلبوسي من هذه الصولة حيث جرى اعتقال العديد من الشخصيات التي تتبوأ مناصب متقدمة في الحكومة بتهم الفساد وتضخم الأموال أبرزهم عدنان الجميلي الذي قاد لاعتقال العشرات من القيادات والشخصيات السياسية بعد اعترافاته التي أدلى بها خلال عملية التحقيق معه.

ويرى مراقبون أن التخبط في إدارة الملف السني من قبل القائمين عليه تسبب بحصول فجوة كبيرة ما بين الجمهور السني وزعمائه وهو ما أفرزته الانتخابات الأخيرة التي أظهرت تراجعا كبيرا في عدد ناخبي هذا المكون الذي لم يرَ أية خدمات أو تطورا ملحوظا في أوضاعه طيلة السنوات السابقة.

يُشار إلى أن القوات الأمنية نفذت عمليات اعتقال عديدة خلال الفترة القليلة الماضية طال أبرزُها قيادات الصف الأول السني الذين قاموا باختلاس ملايين الدولارات وتمرير العشرات من المشاريع الوهمية، وذلك ضمن عملية «صولة الفجر» التي استهدفت متورطين في قضايا هدر المال العام.

الساعدي يطالب بمقاضاة السعودية وتعويض العراق عن ضحايا الإرهاب

المراقب العراقي/ بغداد

طالب النائب سعود الساعدي، أمس الأحد، مؤسسة الشهداء بتقديم إحصائيات دقيقة عن الجرائم الإرهابية التي استهدفت العراق والعراقيين منذ عام ٢٠٠٣، وعدد الشهداء والجرحى ومنفذي العمليات وجنسياتهم، في مقدمتها العمليات التي نفذها انتحاريون سعوديون.

ودعا الساعدي المؤسسة الى الكشف عن مدى توافر البيانات بشأن الانتحاريين الذين دخلوا العراق من السعودية ودول مجاورة، مشيراً إلى ما ورد على لسان وزير الخارجية السعودي بشأن إرسال أكثر من ٥ آلاف انتحاري لتنفيذ عمليات داخل العراق.كما شدد على تدويل ملف الجرائم الإرهابية ومقاضاة الدول الداعمة للإرهاب والمطالبة بتعويض العراق عن الأضرار، بالتنسيق مع وزارتي الخارجية والعدل، متسائلاً عن أسباب عدم تبني مشروع قانون بهذا الشأن، في وقت تحملت فيه الخزينة العراقية أعباء تعويض ضحايا الإرهاب.وأكد ضرورة توثيق العدوان الأمريكي السعودي على الحشد الشعبي في ٢٩ تموز ٢٠٢٦ والكشف عن الإجراءات القانونية المتخذة بحق الجانبَين الأمريكي والسعودي، فضلاً عن بيان مراحل منح الحقوق التقاعدية للشهداء والجرحى.

كما أمهل النائب مؤسسة الشهداء ١٥ يوماً لتقديم إجابة مدعومة بإحصائيات ووثائق دقيقة، كما طالب هيأة الحشد الشعبي بتزويده بنسخة من الشكوى القانونية المقدمة ضد الجانبَين الأمريكي والسعودي، ونتائج المجالس التحقيقية الخاصة بالشهداء والمصابين.

حراك نيابي لاستضافة الزيدي وقادة أمنيين لمناقشة العدوان السعودي

المراقب العراقي/ بغداد

أكدت كتلة الصادقون النيابية، أمس الأحد، البدء بحراك نيابي لاستضافة الزيدي وقادة أمنيين لمناقشة العدوان السعودي خلال الأسبوع المقبل، مبينة، ان الرد الحكومي الرسمي لم يكن بالمستوى المطلوب ولا يتناسب مع حجم الجريمة. وقال رئيس الكتلة عدي عواد، إنه «قدم طلباً رسمياً لاستضافة رئيس مجلس الوزراء علي الزيدي ووزير الخارجية ورئيس هيأة الحشد الشعبي ورئيسي جهازي الأمن الوطني والاستخبارات، في جلسة برلمانية مخصصة الأسبوع المقبل».وتابع عواد، أن «الطلب يتضمن استضافة المسؤولين المذكورين لمناقشة الملفات المتعلقة بالاعتداءات والخروقات على الأراضي العراقية والاعتداء على مقرات الحشد الشعبي».وأضاف، أن «الكتلة طالبت أيضاً بتشكيل لجنة تحقيقية مشتركة بين لجنتي الأمن والدفاع والعلاقات الخارجية، على أن تقدم تقريرها خلال ١٥ يوماً، لبيان حجم الخروقات والاعتداءات على الأراضي العراقية والاعتداء على مقرات الحشد الشعبي».وأستشهد ما لا يقل عن ٢٠ من قوات الحشد الشعبي وأُصيب ٣٢ آخرون، في أواخر شهر تموز الماضي، بضربات أمريكية - سعودية مشتركة استهدفت مقرات رسمية تابعة لهيأة الحشد في عدد من المحافظات العراقية.

تعزيز الانتشار الأمني على الحدود العراقية السورية

عززت الكتيبة الأولى التابعة لمديرية مقاتلة الدروع في هيأة الحشد الشعبي، انتشار مفارزها وإسناد قوات المشاة المنتشرة على طول الحدود العراقية السورية، ضمن مهام تأمين الحدود وتعزيز خطوط الصد، وفي هذا السياق، عززت الكتيبة الأولى قوات اللواء ٣٣ في الحشد الشعبي بعدد من مفارز الأسلحة المباشرة والموجّهة، بهدف توفير الإسناد وتعزيز القدرات الدفاعية للقوات المنتشرة ضمن قاطع المسؤولية، وتأتي هذه الجهود في إطار تعزيز الانتشار الميداني ورفع مستوى الجاهزية، بما يسهم في تأمين القاطع وحماية الحدود العراقية.

الحشد الشعبي يعالج مخلفات حربية في صلاح الدين

نفذت مفارز الهندسة في اللواء ٢٢ ضمن قيادة عمليات الشمال وشرق دجلة للحشد الشعبي، عملية لمعالجة عدد من المقذوفات الحربية غير المنفلقة والعبوات الناسفة في منطقة الحدادية شرقي محافظة صلاح الدين، وجاءت العملية ضمن الواجبات الهندسية المستمرة لتطهير المناطق من مخلفات عصابات داعش الاجرامية، حيث جرى التعامل مع المواد الخطرة وفق الإجراءات الفنية المعتمدة، بما يضمن سلامة المواطنين والمناطق المحيطة، وتواصل مفارز الهندسة أعمال المسح والمعالجة ضمن قاطع المسؤولية، للحد من مخاطر المخلفات الحربية وتأمين المناطق السكنية والطرق والأراضي الزراعية.

مع قرب استئناف الملاحة عبر هرمز

شهور عدة بانتظار العراق لاستعادة معدلات تصدير النفط الطبيعية

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

تتفاقم الضغوط الاقتصادية التي يواجهها العراق مع استمرار تداعيات توقف الإمدادات النفطية عبر مضيق هرمز، الذي يمثل ممراً رئيساً لحركة صادرات النفط في المنطقة، وسط مخاوف متزايدة من انعكاس الأزمة على الإيرادات العامة وقدرة الحكومة على تأمين الرواتب والالتزامات المالية خلال الأشهر المقبلة.

وبدأت آثار الأزمة تنعكس بصورة أوضح على المشهد الاقتصادي الداخلي، بالتزامن مع تعثر تأمين رواتب شهر تموز الماضي، الأمر الذي رفع مستوى القلق في الشارع العراقي، خصوصاً في ظل غياب صورة واضحة بشأن قدرة الدولة على توفير السيولة اللازمة لتغطية الرواتب والنفقات العامة خلال الفترة المقبلة.

ويرتبط الاقتصاد العراقي بدرجة كبيرة بالإيرادات النفطية، ما يجعل أي اضطراب في عمليات الإنتاج أو التصدير عاملاً مباشراً في مستوى السيولة المتاحة للخزينة، ومع تراجع كميات النفط التي يستطيع العراق تصديرها حالياً، تتزايد الضغوط على المالية العامة، في وقت تتصاعد فيه الحاجة إلى مصادر بديلة ومسارات تصديرية تضمن استمرار تدفق الإيرادات.

وفي ظل هذه التطورات، يترقب العراق نتائج المفاوضات الإيرانية الأمريكية، وما يمكن أن تفضي إليه من تفاهمات بشأن إعادة فتح مضيق هرمز أمام حركة الملاحة بصورة طبيعية، باعتبار أن العراق من أكثر الدول المتأثرة بأي اضطراب طويل في هذا الممر البحري، نظراً لاعتماده الكبير على صادرات النفط كمصدر رئيس لتمويل الموازنة.

ويرى مختصّون بالشأن الاقتصادي، أن إعادة فتح المضيق لن تعني بالضرورة عودة الصادرات العراقية إلى مستوياتها السابقة بصورة فورية، إذ إن استعادة معدلات الإنتاج والتصدير الطبيعية قد تحتاج إلى فترة زمنية لإعادة ترتيب العمليات الفنية واللوجستية، خصوصا بعد اضطراب حركة الإنتاج والتصدير خلال فترة الأزمة.

وكان العراق ينتج ويصدر كميات تتجاوز ثلاثة ملايين برميل يومياً قبل الأزمة، فيما تراجعت قدرته التصديرية خلال المرحلة الحالية إلى مستويات تقارب مليون ونصف المليون برميل يوميا عبر ميناء جيهان التركي، فضلا عن تصريف كميات من النفط الأسود بواسطة الصهاريج باتجاه سوريا، إلى جانب محاولات محدودة لاستمرار حركة بعض السفن عبر المسارات المتاحة.

ويطرح هذا الواقع تساؤلات مهمة بشأن قدرة العراق على استعادة معدلات الإنتاج والتصدير السابقة والمدة التي يحتاجها القطاع النفطي للعودة إلى وضعه الطبيعي، خصوصا أن توقف أو خفض عمليات الإنتاج لفترة زمنية قد يفرض تحديات فنية على بعض الحقول النفطية.

ومن جانبه، أكد الخبير النفطي كوفند شيرواني في حديث لـ«المراقب العراقي»، أن «عودة الملاحة عبر مضيق هرمز لا يعني استئناف العراق صادراته النفطية بمستوياتها السابقة بشكل فوري، مرجحاً حاجة القطاع النفطي إلى نحو ستة أشهر لاستعادة نشاطه تدريجيا، نتيجة الأضرار والتوقفات التي طالت عمليات الإنتاج والضخ والتصدير خلال فترة الأزمة».

وأضاف شيرواني، إن «إعادة تشغيل القطاع النفطي بعد عودة الملاحة تتطلب إجراءات فنية متعددة، تشمل استصلاح عدد من الآبار والحقول النفطية، وإعادة تأهيل مكائن ومعدات الإنتاج والضخ، فضلاً عن فحص المنظومات التشغيلية والتأكد من جاهزيتها للعودة إلى معدلات العمل السابقة».

وأوضح، أن «حجم التراجع في الإنتاج النفطي كان كبيراً خلال فترة الأزمة، إذ انخفض بحسب البيانات الرسمية لوزارة النفط من نحو ٤,٢ ملايين برميل يوميا إلى قرابة ١,٤ مليون برميل يوميا.»

وتابع، أن «هذا الانخفاض الكبير لا يمكن تعويضه بمجرد عودة حركة الملاحة، لأن عملية استعادة الإنتاج تحتاج إلى مراحل فنية وتشغيلية متتابعة، إلى جانب إعادة تهيئة المعدات والمنشآت النفطية والشركات العاملة في الحقول، ما يجعل العودة إلى مستويات الإنتاج السابقة عملية تدريجية قد تمتد لأشهر عدة».

وفي المقابل، شدد شيرواني على «ضرورة تقليل اعتماد العراق على الاقتصاد الريعي النفطي، والعمل بالتوازي على تفعيل القطاعات الإنتاجية الأخرى، وفي مقدمتها الصناعة والزراعة والسياحة، بما يتيح خلق مصادر إضافية للإيرادات وفرص العمل ويقلل من حساسية الاقتصاد العراقي تُجاه تقلبات أسواق النفط والأزمات الإقليمية».

ويأتي هذا الحديث في وقت يواجه فيه الاقتصاد العراقي، ضغوطاً متزايدة بفعل تراجع قدرته على تصدير النفط، في ظل ارتباط الجزء الأكبر من الإيرادات العامة بمبيعات الخام. وقد أدى اضطراب حركة الملاحة عبر مضيق هرمز إلى تقليص الخيارات المتاحة أمام العراق لتصريف إنتاجه النفطي، ودفعه إلى الاعتماد بصورة أكبر على المسارات البديلة المتاحة.

المالية النيابية تراجع عقود الجباية وتبحث عن بدائل للاقتراض

المراقب العراقي / بغداد

كشف عضو اللجنة المالية النيابية رياض التميمي أمس الاحد، عن تشكيل فريق نيابي لمراجعة عقود الجباية والاستثمار، في إطار تحرك رقابي يستهدف تقييم آليات توزيع الإيرادات والتأكد من عدالة العقود المبرمة مع المستثمرين، ولا سيما تلك التي تصل فيها حصة المستثمر إلى ٧٥ بالمئة من الإيرادات.

وقال التميمي إن الفريق النيابي سيعمل على دراسة مختلف العقود ومراجعة بنودها المالية وآليات احتساب الإيرادات، بهدف تحديد مكامن الخلل ومعرفة مدى تحقيقها للمصلحة العامة، مؤكدا ضرورة إعادة النظر في العقود التي تستنزف جزءا كبيرا من موارد الدولة.وفي الملف المالي، أكد التميمي أن رواتب الموظفين لعام ٢٠٢٦ مُؤمَّنة، مشيرا إلى أن المخاوف الحالية بشأن السيولة لا تعني وجود تهديد مباشر للرواتب، وأن الجهود النيابية والحكومية تتركز على وضع حلول أكثر استدامة للسنوات المقبلة.وأضاف أن التحرك لا يقتصر على معالجة الالتزامات المالية الحالية، بل يستهدف تهيئة حلول حقيقية لاستقبال عام ٢٠٢٧، من خلال إصلاح المؤسسات الحكومية وتعظيم الإيرادات وتنويع مصادر التمويل، بما يقلل اعتماد الدولة على الاقتراض.وأشار إلى أن تحسين إدارة الموارد ومراجعة العقود الاستثمارية والجباية يمكن أن يشكلا جزءا مهما من مسار الإصلاح المالي، خصوصا مع الحاجة إلى زيادة الإيرادات غير النفطية وتعزيز كفاءة الإنفاق الحكومي.

وتأتي هذه التحركات في ظل مساع نيابية لإعادة تقييم عدد من العقود التي ترتبط بإيرادات الدولة، بالتزامن مع بحث خيارات مالية تضمن تأمين النفقات الأساسية خلال السنوات المقبلة، وتدفع باتجاه الاعتماد على الموارد الذاتية بدلا من اللجوء المستمر إلى الاقتراض.

أموال «صولة الفجر» تعادل رواتب وزارات عراقية لمدة شهر

المراقب العراقي / بغداد

كشف تحليل اقتصادي أن قيمة الأموال التي تمكنت الدولة من استردادها ضمن ما يُعرف بصولة الفجر بلغت مستويات تفوق النفقات الشهرية على رواتب عدد من الوزارات والهيآت الحكومية.وبحسب تحليل لمرصد إيكو عراق، بلغ إجمالي الأموال النقدية المستردة نحو ٣٩٠,٠٨ مليار دينار عراقي، بعد احتساب مبلغ ١٤١ مليون دولار وتحويله إلى العملة المحلية.وأضاف المرصد أن إدخال قيمة الذهب المسترد، والبالغة نحو نصف طن، ضمن الحسابات، يرفع القيمة الإجمالية للأموال المستعادة إلى قرابة ٤٨٢,٦ مليار دينار، استنادا إلى سعر ١٨٥ ألف دينار للغرام.وأوضح أن قيمة الأموال المستردة تتجاوز حجم رواتب موظفي عدد من الوزارات لشهر واحد، من بينها النقل والبيئة والهجرة والمهجرين والنفط، فيما تقترب من إجمالي رواتب وزارة الخارجية وطاقمها الدبلوماسي لشهر كامل.وأشار التحليل إلى أن الأموال المستعادة تعادل كذلك نحو نصف حصة إقليم كردستان الشهرية من الموازنة الاتحادية، والتي تشمل تمويل رواتب موظفي الإقليم.وتُسلط هذه الأرقام الضوء على الحجم الكبير للأموال التي جرى استردادها، وما يمكن أن تمثله من موارد مالية مهمة في ظل الضغوط التي تواجهها الموازنة العامة وارتفاع حجم الإنفاق الحكومي.

التجارة تستعد لإطلاق تطبيق جديد ينظم البطاقة التموينية

المراقب العراقي / بغداد

تستعد وزارة التجارة لإطلاق تطبيق إلكتروني جديد للبطاقة التموينية، في خطوة تهدف إلى تنظيم عملية توزيع الحصص الشهرية وتعزيز التواصل المباشر مع المواطنين بشأن مواعيد التجهيز والمواد والكميات المقررة لكل حصة.

وقال المدير العام لدائرة التخطيط والمتابعة في الوزارة طالب حسن نعمة، إن العمل جار على تطوير التطبيق ليكون منصّة تفاعلية توفر للمواطنين معلومات دقيقة ومُحدَّثة حول تفاصيل البطاقة التموينية، مبينا أن الخدمة الجديدة ستتضمن تحديد توقيتات إطلاق الحصص الشهرية وأنواع المواد المشمولة والكميات المحددة.

وتابع نعمة أن التطبيق سيتيح إرسال إشعارات إلى المواطنين عبر الرسائل النصية SMS لإبلاغهم بمواعيد إطلاق الحصص وتجهيزها، بما يساعد على تقليل حالات التأخير أو عدم معرفة المستفيدين بمواعيد التوزيع.

وأضاف أن المنصة ستتضمن أيضا نافذة مخصصة لاستقبال استفسارات المواطنين ومقترحاتهم، بما يتيح للوزارة متابعة الملاحظات بصورة مباشرة والعمل على معالجة المشكلات التي قد تواجه عملية توزيع المفردات التموينية.

وأكد أن تطوير التطبيق يأتي ضمن توجه الوزارة نحو توسيع استخدام الأنظمة الإلكترونية في إدارة البطاقة التموينية، وتحسين آليات إيصال المفردات إلى مستحقيها، فضلا عن رفع مستوى الشفافية والتنظيم في عملية التوزيع.

ومن المتوقع أن يُسهم التطبيق بتسهيل متابعة المواطنين لحصصهم التموينية، وتوفير معلومات واضحة بشأن المواد والكميات ومواعيد التجهيز، إلى جانب منح الوزارة أداة أكثرَ فاعلية للتواصل مع المستفيدين ورصد الملاحظات المتعلقة بالخدمة.

الإعمار تضع اللمسات الأخيرة لضوابط الـ«مليون قطعة أرض سكنية»

المراقب العراقي / بغداد

تواصل اللجان الحكومية المختصة إعداد الضوابط والمعايير اللازمة لتنفيذ مبادرة توزيع المليون قطعة أرض سكنية، وسط مساع لوضع آلية واضحة لتحديد الفئات المشمولة وترتيب أولَوية الاستحقاق بين المتقدمين.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الإعمار والإسكان والبلديات نبيل الصفار إن موعد توزيع الأراضي لم يُحدد حتى الآن، مبينا أن اللجان المنبثقة عن اللجنة العليا تواصل استكمال المتطلبات الفنية والإدارية الخاصة بالبرنامج.وأوضح أن إعداد معايير الاستحقاق يجري بمشاركة جهات حكومية متعددة، بينها هيأة المستشارين في رئاسة الوزراء، ومركز التحول الرقمي، وهيأة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية في وزارة التخطيط، إلى جانب وزارات العدل والداخلية وأمانة بغداد، فضلا عن ممثلين عن المحافظات.وأشار الصفار إلى أن تعدد الجهات المشاركة يهدف إلى ضمان اعتماد بيانات دقيقة ومراعاة الخصوصيات الجغرافية والاجتماعية لكل محافظة، بما يُسهم بالوصول إلى آلية أكثر عدالة وشفافية في توزيع الأراضي.

وأكد أن حسم معايير الاستحقاق وآلية المفاضلة بين المتقدمين يمثلان الخطوة الأساسية قبل الانتقال إلى مرحلة التوزيع الفعلي، لافتا إلى أن اعتماد الأنظمة الرقمية والبيانات الإحصائية سيساعد في تحديد الأسر الأكثر حاجة ومنحها الأولوية ضمن المبادرة.

وتأتي المبادرة في إطار المساعي الحكومية لمعالجة أزمة السكن وتوسيع فرص حصول المواطنين على أراض سكنية، فيما تترقب آلاف الأسر إعلان الضوابط النّهائية وموعد بدء إجراءات التوزيع.

المالية والمركزي يضعان خارطة جديدة لضبط الإنفاق العام

المراقب العراقي / بغداد

بحث وزير المالية فالح ساري أمس الاحد مع محافظ البنك المركزي العراقي نزار ناصر حسين، تطورات الوضعين المالي والاقتصادي في البلاد، وآليات التعامل مع التحديات الراهنة وتعزيز التنسيق بين السياستين المالية والنقدية.وذكرت وزارة المالية في بيان، أن اللقاء تناول سبل رفع كفاءة إدارة التدفقات المالية وضمان انتظام التزامات الدولة، إلى جانب مواصلة الإصلاحات الرامية إلى تطوير المنظومة المالية وتحسين أدوات إدارة المال العام.

وأكد ساري أهمية استمرار التنسيق بين وزارة المالية والبنك المركزي، ولا سيما في ظل المتغيرات الاقتصادية، مشددا على ضرورة تعزيز تبادل البيانات والمعلومات بين الجانبين وتسريع خطوات التحول الرقمي بما يُسهم برفع كفاءة المؤسسات المالية وتحسين قدرتها على التعامل مع التطورات الاقتصادية.

من جانبه أكد محافظ البنك المركزي أن البنك يواصل العمل وفق منهجية تستهدف الحفاظ على الاستقرار النقدي وتطوير القطاع المصرفي، بما ينسجم مع احتياجات الاقتصاد الوطني، مشيرا إلى أهمية استمرار التنسيق مع وزارة المالية في الملفات الاقتصادية والمالية ذات الاهتمام المشترك.واتفق الجانبان على مواصلة العمل المشترك واتخاذ الإجراءات الكفيلة بدعم الاستقرار المالي والنقدي، وتعزيز قدرة الدولة على إدارة مواردها المالية وضمان انتظام التزاماتها الأساسية.

الذهب يستقر في بغداد وأربيل وسط ثبات أسعار المثقال

المراقب العراقي / بغداد

استقرت أسعار الذهب العراقي والأجنبي، أمس الأحد، في الأسواق المحلية ببغداد وأربيل، مسجلة المستويات نفسها التي سجلتها خلال تداولات يوم السبت.وسجلت أسواق الجملة في شارع النهر ببغداد سعر بيع المثقال الواحد من الذهب الخليجي والتركي والأوروبي عيار ٢١ عند ٩٣٧ ألف دينار، فيما بلغ سعر الشراء ٩٣٣ ألف دينار.أمَّا الذهب العراقي عيار ٢١، فقد بلغ سعر بيع المثقال ٩٠٧ آلافٍ دينار، مقابل ٩٠٣ آلاف دينار لسعر الشراء.وفي محال الصاغة، تراوح سعر بيع مثقال الذهب الخليجي عيار ٢١ بين ٩٤٠ و٩٥٠ ألف دينار، بينما تراوح سعر بيع مثقال الذهب العراقي بين ٩١٠ و٩٢٠ ألف دينار.وفي أربيل استقرت الأسعار أيضا، حيث بلغ سعر بيع مثقال الذهب عيار ٢٢ نحو ٩٧٣ ألف دينار، فيما سجل عيار ٢١ نحو ٩٣٠ ألف دينار، وعيار ١٨ نحو ٧٩٧ ألف دينار.وكان الذهب عيار ٢١ قد تجاوز حاجز المليون دينار للمثقال في الأسواق العراقية للمرة الأولى في ٢١ كانون الثاني ٢٠٢٦.ويعتمد تسعير الذهب محليا على سعر الأونصة في الأسواق العالمية إلى جانب حركة سعر صرف الدولار في السوق المحلية، فضلا عن أجور الصياغة التي تختلف من محل إلى آخر.

أسعار النفط

خام برنت: 83.55 دولارا
الخام الأمريكي: 78.77 دولارا

أسعار الدولار

البيع 152,500 دينار
الشراء: 151,500 دينار

أسعار السمك واللحوم

العجل: 18000 دينار
الغنم: 20000 دينار
الدجاج: 3500 دينار
السمك: 5000 دينار

عبر الباليستي والمسيرات

حركة أنصار اللّه تنفذ عمليات نوعية وتكبد مرتزقة السعودية خسائر كبيرة

تواصل حركة أنصار اللّه اليمنية ضرباتها الدقيقة ضد النظام السعودي الذي خرق الهدنة الموقعة مع الحركة في السنوات الماضية والتي أفضت إلى وقف الحرب التي شنها ما يسمى التحالف العربي على حكومة صنعاء.

المراقب العراقي/ متابعة

وأعلنت القوات المسلحة اليمنية، أمس الأحد، استهداف تحشدات الفصائل المتحالفة مع السعودية في المخا باليمن، بعدد كبير من الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة، مؤكدةً أن الشعب اليمني ماض في المعادلة المُعلنة «الحصار بالحصار والتصعيد بالتصعيد، واستهداف أية تحشيدات تستهدف الشعب اليمني والمحافظات الحرة».

وأوضح المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع، عبر قناته على موقع «تلغرام» أن الاستهداف يأتي «رداً على استمرار العدو السعودي في التحشيد لأدواته وتعزيزها بالأسلحة والمعدات واعتداءاته المستمرة في الساحل الغربي ومحافظة تعز وذلك لثني شعبنا العزيز عن تحركه المشروع لمواجهة الحصار الظالم والعدوان الغاشم المستمر عليه منذ ١٢ عاماً».

وأضاف سريع: « أن القوات المسلحة نفذت بعون الله تعالى عملية عسكرية واسعة ونوعية استهدفت تحشيدات العدو السعودي ومخازن أسلحته في منطقة المخا، وقد كانت الإصابة دقيقة وأدت إلى تدمير واسع في تلك المعدات والأسلحة ومصرع وإصابة العشرات بينهم سعوديون وذلك بعدد كبير من الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة».

وتابع: «لن نسمح للعدو السعودي بتحقيق أهدافه المتمثلة في استهداف شعبنا والزجّ بأبنائه إلى محارق الموت خدمة لأجندته التآمرية لصالح أعداء الأمة، وستستمر القوات المسلحة بعون الله تعالى وبالتوكل عليه في رصد وتتبع كافة التحركات والتحشيدات السعودية واستهدافها بشكل دقيق ومباشر».

في السياق قال سريع، إن القوات المسلحة اليمنية تمكنت بفضل الله من استهداف مصفاة أرامكو في جيزان بطائرة مسيرة، وكانت الإصابة دقيقة».

وفي تموز/يوليو الماضي، أعلنت القوات المسلحة اليمنية سقوط هدنة ٢٠٢٢ مع السعودية، وفرض حصار بحري ضد الرياض، بعد تفويض شعبي كبير عبّر عنه اليمنيون في مسيرات الجمعة المليونية في صنعاء وعدد من المحافظات.

وجاءت هذه التطوّرات بعدما استهدفت السعودية مطار صنعاء الدولي، في محاولة لمنع هبوط الطائرة الإيرانية التي كانت تحمل الوفد اليمني الذي شارك في تشييع قائد الثورة الشهيد السيد علي خامنئي، ومرضى وجرحى يمنيين وعالقين في الخارج، والتي عادت للهبوط في مطار الحُديدة نتيجة العدوان، وهو ما استدعى رداً من قبل القوات المسلحة اليمنية باستهداف مطار «أبها» في السعودية.

وعلى إثر ذلك استهدفت القوات اليمنية ناقلات نفط عديدة خالفت قرار حظر الملاحة، وأجبرت أخرى على تغيير مسارها، فضلاً عن استهداف منشآت نفطية في السعودية رداً على الاعتداءات على اليمن وسيادته.

وفي خط مواز خاضت صنعاء اشتباكات عنيفة مع القوات التابعة للسعودية في اليمن، ما أدى إلى مقتل العشرات منهم.

قائد الثورة الإسلامية يناقش بزشكيان حول الحرب الأمريكية وأوضاع الشعب

المراقب العراقي/ متابعة

التقى قائد الثورة الإسلامية السيد مجتبى خامنئي، أمس الاحد، مع الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، فيما ناقشه حول الحرب الامريكية وأوضاع الشعب.

وأفاد موقع قائد الثورة بأن «الاجتماع ناقش القضايا الاقتصادية والعسكرية للبلاد، وجاء هذا اللقاء متزامنا مع بداية السنة الثالثة لتولي بزشكيان الرئاسة».وأوضح أن «الجانبين ناقشا في الاجتماع بالتفصيل قضايا البلاد ومشاكلها لا سيما تلبية احتياجات الشعب المعيشية والوضع الراهن للحرب المفروضة الثالثة والمرحلة المقبلة».

ولفت الموقع الى أن الاجتماع «ناقش التطورات في المجال العسكري واستراتيجيات تأمين الموارد وإدارة النفقات والعملات الأجنبية والطاقة».

عراقجي ينفي إجراء محادثات مباشرة مع واشنطن

المراقب العراقي/ متابعة

نفى وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي أمس الأحد، إجراء أية مفاوضات مباشرة مع الولايات المتحدة.وقال عراقجي: «لا نُجري حالياً أية مفاوضات مع الولايات المتحدة حيث يتم تبادل الرسائل عبر وسطاء وهذا لا يُعدّ تفاوضاً»، مشيراً إلى أن الوسطاء لا يزالون يسعون لخلق أرضية للمفاوضات من جديد.أمّا عن المشاورات الدائرة مع سلطنة عُمان بشأن مضيق هرمز، فقال عراقجي: «مفاوضاتنا مع عُمان تدور حول تحديد مسار بحري جديد في مضيق هرمز وحققنا تقدماً خلالها»، لافتاً إلى أنّه «سيتم استبدال المسارات القديمة بمسارات جديدة».إلى ذلك، أوضح وزير خارجية إيران أنّ» المفاوضات لا تعني فتح هرمز وقد يتم التوصل إلى اتفاق لكن فتح المضيق مشروط باستيفاء شروط أخرى تم إبلاغها عبر وسطاء».وأكّد الوزير أن بلاده ستواصل المقاومة رغم كل الضغوط، وأنها لن تنسى دماء شهدائها، داعياً الأجيال القادمة إلى التحلي بالوطنية من أجل العيش باستقلالية.وقال: «إن استراتيجية إيران ثابتة على عهدها بالمقاومة ومواصلة الصمود رغم كل الضغوط» مبينا أن «إيران اليوم صامدة في وجه عاصفة اللاإنسانية والظلم، ولن تنسى أبداً دماء شهدائها».

العميد محبي: «هرمز» معركة جغرافية وليس مجرد ممر مائي

المراقب العراقي/ متابعة

أكد المتحدث باسم حرس الثورة الإسلامية، العميد حسين محبي أن مضيق هرمز هو معركة جغرافية وليس مجرد ممر مائي.

وقال العميد محبي إن الحرب ضد إيران هي الحرب الوحيدة التي تُقرّ فيها الولايات المتحدة بالهزيمة من دون تحقيق أي مكاسب.

وأوضح محبي أن «المقاومة الدائمة والدؤوبة وهزيمة العدو هما استراتيجيتنا الثابتة التي لا يمكن تغييرها».

وأضاف أن إيران «أجبرت العدو على التخلي سريعاً عن جميع أهدافه، والسعي لفتح مضيق هرمز». وشدد العميد محبي على أن «هرمز هو معركة جغرافية وليس مجرد ممر مائي»، وأن الاستراتيجية الحالية تتمثل في الحفاظ عليه «حتى يقبل العدو بجميع شروطنا».

في المقابل أكد المتحدث باسم الجيش الإيراني، العميد محمد أكرمي نيا أنّ «النظام الإيراني السائد في مضيق هرمز غير قابل للعودة عنه» مشيراً إلى أنّ الولايات المتحدة الأميركية لا تملك خياراً سوى قبول الوضع القائم في المضيق، وإلا فإنها «ستتكبّد تكاليف تفوق بكثير ما تكبّدته».

الدفاع الروسية تستهدف مستودعات أوكرانية تحتوي على طائرات مسيرة

المراقب العراقي/ متابعة

أعلنت وزارة الدفاع الروسية أنها استهدفت مستودعات تابعة للقوات المسلحة الأوكرانية تحتوي على طائرات مسيّرة ومكوناتها ومعدات إلكترونية.

وقالت الوزارة، في بيان أرفقته بمقطع فيديو، إنّ أنظمة المراقبة الموضوعية أكدت نجاح عملية الاستهداف في وقت تنفيذها.وأشارت الوزارة إلى أن القوات الروسية كانت قد أعلنت السبت السيطرة على بلدة إيفانوفكا في مقاطعة خاركوف، في إطار العملية العسكرية الخاصة، موضحة أن وحدات من قوات مجموعة «الشمال» الروسية سيطرت على البلدة خلال عمليات هجومية.

فيما بلغت خسائر القوات الأوكرانية خلال تلك العمليات نحو ٢٤٠ عسكرياً، ومركبتين قتاليتين مدرعتين، و١٠ مركبات، ومحطتي حرب إلكترونية.

وفي بيان آخر، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن منظومات الدفاع الجوي اعترضت ودمرت، خلال الليل، ١٥٣ طائرة مسيّرة أوكرانية ثابتة الجناحين.

وأوضحت أن المسيّرات أُسقطت فوق مقاطعات بيلغورود، وبريانسك، وفلاديمير، وفورونيج، وكالوغا، وكورسك، وليبيتسك، وأوريول، وروستوف، وريازان، وسامارا، وسمولينسك، وتفير، وتولا، ومنطقة موسكو، وجمهورية القرم، وجمهورية تتارستان، وإقليم كراسنودار، إضافة إلى مياه بحر آزوف والبحر الأسود.

وأضافت الوزارة أن القوات الروسية تواصل استهداف البنية العسكرية الأوكرانية ومنشآت المجمع الصناعي العسكري ومراكز تخزين وإصلاح وتصنيع المعدات العسكرية، ومواقع تجمُّع أفراد القوات المسلحة الأوكرانية والمرتزقة الأجانب.

حماس تطالب الوسطاء بالضغط على الكيان لتنفيذ التزاماته

المراقب العراقي/ متابعة

أفاد القيادي في حركة حماس باسم نعيم بأنّ الحركة تتوقّع من الوسطاء والولايات المتحدة الضغط على الكيان الصهيوني للالتزام بتعهداته.وأكد نعيم التزام حماس بخارطة الطريق التي تمّ الاتفاق عليها مع الوسطاء وممثلي «مجلس السلام» في القاهرة منذ ١٠ أيام.في المقابل، رفض نتنياهو، الوثيقة الصادرة عن «مجلس السلام» في غزة، والمكوّنة من ١٥ بنداً. وقال إنّ «الجيش الإسرائيلي لن ينفّذ أيّ انسحاب حتى «التفكيك الحقيقي لسلاح حركة حماس».وفي أواخر تموز/يوليو، طرح «مجلس السلام» خارطة طريق من ١٥ بنداً لاستكمال تنفيذ خطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب لقطاع غزة، تتضمّن نزع سلاح حماس، وانسحاب قوات الاحتلال، إلى جانب ترتيبات الحكم والأمن وإعادة الإعمار.وفي غضون ذلك، يمعن الاحتلال الصهيوني في اعتداءاته على قطاع غزة والتي أدّت إلى ارتقاء ١,٢٥٨ شهيداً وإصابة ٤،١٣٩ آخرين وفق آخر إحصائية نشرتها وزارة الصحة في غزة. وتؤكّد حماس أنّ تصعيد الاحتلال لعدوانه يأتي بهدف تعطيل التفاهمات.

التحالف الثلاثي.. أين الرابع؟

خلافًا لما كان متوقعًا، فقد غاب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي عن القمة الثلاثية التي شارك فيها ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، ورئيس تركيا رجب طيب أردوغان، ورئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف؛ حيث وقعوا معًا على ما يسمّى بـ»وثيقة مكة للدفاع المشترك»، ولكن من دون أن يسموا العدو المشترك للدول الثلاث ومن معها، وحتى إن كانت تعادي بعضها بعضاً كما هي الحال بين السعودية والإمارات في اليمن، أو بين الجارتين باكستان وأفغانستان. وفي جميع الحالات،

بقلم: حسني محلي

ومن دون الدخول في تفاصيل التحليلات الخاصة بمضمون التحالف وأبعاده وأهدافه، تعالوا نفكر معًا وبصوت عال حتى نحكم على جدية هذا التحالف الذي لن يختلف في فُشله عن التحالفات السابقة في المنطقة. فالزعماء الثلاثة الذين شاركوا في قمة مكة لم يتطرقوا إلى العدوان الصهيو-أمريكي على البلد المسلم إيران، كما لم يتذكروا استمرار العدو الإسرائيلي على غزة ولبنان.

وهذا شيء طبيعي؛ لأن الزعماء الثلاثة وبإطلالتهم على الكعبة المشرفة، إنما هم أصدقاء وحلفاء استراتيجيون للرئيس ترامب الذي يرجح نتنياهو عليهم جميعًا. علمًا أن ترامب قال أكثر من مرة: «إنه يحب أردوغان كثيرًا لأنه يفعل كل ما يطلبه منه»، كما هو «معجب جدًا بشهباز شريف» الذي صدم الجميع عندما خاطب ترامب في قمة شرم الشيخ في تشرين الأول العام الماضي والخاصة بغزة وقال له: «إنك الزعيم الذي كان العالم ينتظره منذ زمن طويل». كما يعرف الجميع عمق العلاقة الشخصية والمتينة بين ترامب وولي العهد محمد بن سلمان، وكانت علاقته متوترة جدًا مع الرئيس أردوغان بسبب جريمة جمال خاشقجي في إسطنبول في تشرين الأول ٢٠١٨. وأما شهباز شريف وقائد الجيش عاصم منير فكانا قد أطاحا في نيسان ٢٠٢٢ برئيس الوزراء عمران خان، وبناءً على طلب واشنطن التي لم تخفِ آنذاك انزعاجها من علاقات خان الوطيدة مع موسكو وبكين.

أما الرئيس أردوغان فقد قال عنه السفير توم براك: «إنه يستمد شرعيته الداخلية والخارجية من الدعم الأمريكي له»، في الوقت الذي قال فيه ترامب أكثر من مرة إنه: «لولا الدعم الأمريكي له لما استطاع ابن سلمان أن يبقى في السلطة عشرة أيام؛ لذا عليه أن يدفع له مقابل هذه الحماية» التي دفعت ترامب إلى إهانة ابن سلمان في كل مناسبة، وآخرها عندما قال له: «ستأتي وتقبل مؤخرتي». وهنا، وبعد التذكير بأن الدول الثلاث تفتقر إلى أبسط معايير الديمقراطية وحرية التعبير عن الرأي، فهي جميعًا تحظى بدعم واشنطن التي لها وجود عسكري في هذه الدول، بالإشارة إلى علاقات التحالف الوطيد بين الرياض وإسلام آباد منذ فترة طويلة؛ عندما لعبتا دورًا أساسيًّا في دعم المنظمات الجهادية ضد الاحتلال السوفياتي في أفغانستان، وبعد ذلك في دعم أسامة بن لادن وطالبان، وكل ذلك بالتنسيق والتعاون مع المخابرات الأمريكية والبريطانية والإماراتية. كما لعبت تركيا بالتنسيق والتعاون مع السعودية ودول الخليج الأخرى دورًا رئيساً في مشروع الشرق الأوسط الكبير ومن بعده ما يسمّى بـ»الربيع العربي»، وخصوصاً في سوريا حليفة إيران، وكل ذلك تحت إدارة وإشراف ورعاية واشنطن، الحليف الاستراتيجي للكيان العبري.

ومع أن الزعماء الثلاثة لم يتحدثوا عن «العدو المشترك» الذي سيتصدون له، وهو في هذه الحالة الحوثيون وإيران بالنسبة إلى الرياض، فالمعلومات تتحدث باستمرار عن الدعم التركي العسكري للسعودية في حربها ضد الحوثيين، كما تتحدث عن «تضامنها مع السعودية في مواجهة العدوان الإيراني عليها»، وخلافًا لمساعي إسلام آباد للوساطة بين واشنطن وطهران. ويقول البروفيسور إلهام أوزكال مستشار الحزب الجديد للسياسة الخارجية: «إن التحالف الجديد يستهدفها وبناءً على رغبة السعودية التي تستعد لمواجهة تطورات المرحلة القادمة في حال استمرار التصعيد العسكري الأمريكي - الإسرائيلي ضد إيران» التي تتحدث السيناريوهات عن احتمالات اجتياحها آنذاك لدول الخليج. وتساءل أوزكال: «هل تدخل تركيا في مغامرة خطيرة جديدة في حال أي حرب بين السعودية وإيران في اليمن، أو في حال أي توتر بين باكستان والهند، أو باكستان وأفغانستان؟»، في الوقت الذي يعرف فيه الجميع حجم المنافسة إن لم نقل العداء التقليدي التأريخي بين السعودية وتركيا والآن في ما يتعلق بسوريا وسيناريوهات المنطقة؛ حيث تتحالف أنقرة مع الدوحة منذ البداية وخصوصاً بعد التهديدات السعودية والإماراتية والمصرية لقطر في حزيران ٢٠١٧، وهو ما أزعج الرياض وكل العواصم الخليجية التي تلتقي حسابات معظمها مع الحسابات المصرية الخاصة بالمنطقة، ولكنها تختلف وتتناقض مع الحسابات التركية التي قد تكون السبب في عدم مشاركة القاهرة في التحالف الثلاثي الجديد.

ومع التذكير بتصريحات الرئيس أردوغان الذي قال: «إن أبواب التحالف الجديد ستكون مفتوحة أمام الدول الأخرى»، وعلى سبيل المثال سوريا التي تتقاسمها تركيا و»إسرائيل» أو أذربيجان حليفة الكيان العبري، فالجميع يعرف أن ما تسعى إليه أنقرة يختلف عما تسعى إليه الرياض، والكل يجري خلف مصالحه وضمانها ليس إلا بيد الرئيس ترامب الذي كان عليه أن يكون «الرابع» في تحالف مكة وبدلاً من الرئيس السيسي؛ ولما له من علاقات مميزة مع الزعماء الثلاثة الذين لو كان قرارهم في التحالف فيما بينهم نابعًا من إرادتهم الوطنية الصادقة، لكان عليهم أن يدعوا إيران إلى قمة مكة لتكون لصلاتهم أمام الكعبة المشرفة معنىً استراتيجيًّا يحقق أهداف العالمين العربي والإسلامي.

وإلا فستبقى لقاءاتهم وتحالفاتهم في إطار التكتيكات التي تعودنا عليها، ولم تخدم في نهاية المطاف سوى الكيان العبري الذي حقق معظم أهدافه بفضل هذه التكتيكات التي فشلت دائمًا لسبب واحد ألا وهو افتقارها إلى القول والعمل الجاد والصادق، ومن دونهما سيبقى تحالف مكة كالتحالفات السابقة حبرًا وأحيانًا دمًا على ورق.

هل تقوم باكستان وتركيا بحماية السعودية؟ لا أعتقد ذلك

بقلم: بروفيسور هادي شلوف

في الأدب الأمريكي هناك قصة تم وضعها في فيلم سينمائي، Painting The Town Red | High Plains Drifter (١٩٧٣) وهذه القصة تتعلق بان شريف (مسؤول أمن تابع للحكومة) أرسل الى قرية، وما ان وصل حتى تم الهجوم عليه من قبل مجموعة من المجرمين، كانوا يستولون على القرية، حيث ضربوه ضرباً مبرحاً حتى اعتقدوا انه مات، ولم يتدخل السكان ولم يحاولوا حمايته بل كانوا يتفرجون عليه، مما جعله وهو تحت السياط يدعو عليهم باللعنة لجبنهم وعدم مساعدته له وعدم حمايتهم له .

تمضي الأيام ويرجع هذا الشريف والذي كانوا يعتقدون حتى سكان القرية انه مات ولم يتعرفوا عليه، حيث انه كانت له قدرة هائلة في استعمال السلاح مما معه طلبوا سكان القرية ان يتولى بحمايتهم مقابل كل ما يريده من أموال ونساء... الخ، وبالفعل قبل هذا العرض وفي الوقت نفسه طلب من السكان ان تتدربوا على الدفاع عن أنفسكم ويتعلموا استعمال السلاح.

وبالفعل قام بتدريبهم، وبعد مدة علموا السكان بان المجرمين قد خرجوا من السجن وانهم في طريقهم للقرية وعندها هذا الشخص المستأجر لحمايتهم تركهم لمصيرهم ليتلقوا العقوبة التي يستحقونها وخرج من القرية ولم يرجع لها إلا للانتقام من هؤلاء المجرمين على ما فعله به.

هذه القصة توضح انه لا أحد يستطيع حمايتك إلا نفسك، فليست هناك دولة ستحمي دولة أخرى حتى وان كانت لها مصالح حيث ان الدول لا تخاطر مستقبلها ومستقبل شعوبها ومصالحها الدائمة وبالفعل هذا يقودنا الى نفس القصة، حيث ان الولايات المتحدة الأمريكية لقد تخلت عن حماية دول الخليج جميعها من أجل حماية إسرائيل ومن أجل مصالحها العليا.

بدراسة علمية للاتفاق الباكستاني التركي السعودي نجد ان هناك تناقضا وتعارضا في المصالح التي تحددها الاتفاقيات الدولية مثل اتفاقية تركيا مع حليف الناتو الذي سوف يكون عائقا ومن الصعب ان تترك تركيا الناتو من أجل حماية السعودية أو تدخل في حرب لحماية السعودية، فيما يتعارض مع حلف الناتو أو غيره خصوصا المادة الخامسة من اتفاقية الحلف الأطلسي، تعتبر دخول دولة من دوله الأعضاء في حرب يجعل جميع الأعضاء في حرب، فهل تكون السعودية أو باكستان طرفا؟ كل ذلك من المستحيلات السبع ويخالف الطبيعة.

وفي الجانب الآخر بالنسبة لباكستان فهي في خطر دائم من جارتها الهند الدولة النووية العملاقة، وباكستان تدرك جيداً انه لا يمكن للسعودية ولا تركيا حمايتها من الهند ولا ننسى ان جارها المهم هو الآخر إيران وأفغانستان قد يشكلون خطورة إضافية على ضمان أمن باكستان ويمكن تحالفهم مع الهند.

اعتقد ان الاتفاق السعودي التركي الباكستاني لا يعدوا عن كونه مجرد تعاون اقتصادي وتجاري وسياسي مؤقت يرتبط بمصالح كل الأطراف حاليا ولربما إعلاميا وحتما ينتهي في وقت الضيق كما حصل للخليج مع أمريكا.

في النهاية على السعوديين ان يدركوا، ان الأنظمة الحاكمة بتركيا وباكستان هي أنظمة تقام على الانتخابات وعلى أحزاب ومن ثم فهي أنظمة غير دائمة، وان النظام الذي سيأتي بالانتخابات أو عن طريق الانتخابات سوف يتحلل من هذه الاتفاقية أو يضربها عرض الحائط أو عدم الاعتراف بها أو لا يقوم بتنفيذها لذلك أنصح السعوديين ان ينسوا هذه الاتفاقية وعليهم العمل لبناء دولة تعتمد على نفسها خصوصا وان لها من الموارد ما يكفيها.

يقول الرئيس الفرنسي شارل ديجول، ان «الجغرافيا هي وحدها من يحدد الحلفاء والأصدقاء والأعداء.. ولا يمكن لاتفاقية خارج هذا المحيط قد تأتي بنتائج».

إلى أي اتجاه تسير الأمور في قطاع غزة.. وأين المنظمة والسلطة مما يجري؟

بقلم: د. إبراهيم ابراش

دون مكابرة أو معاندة، فسكان القطاع يقبلون أية تسوية لوقف الحرب أو لإطلاق النار ولكنهم يريدون مصارحتهم بحقيقة ما يجري بالحوارات في مصر ومن هي الجهة التي ستدير القطاع؟ .

آثرنا التمهل في الكتابة حول ما سُمِّي (اتفاقاً) في مدينتي القاهرة والعلمين بخصوص الدخول في المرحلة الثانية من خطة ترامب، حتى لا نؤثر على فرحة أهلنا في القطاع التواقين إلى أي حل يخفف عنهم المعاناة، وخصوصاً أن الرئيس الأمريكي ترامب وصف الاتفاق بأنه رائع وجيد.

ومع ترحيبنا بأي اتفاق لوقف الموت والدمار ودرء خطر التهجير، ومع تقديرنا لجهود الوسطاء وما أبدته الأطراف الفلسطينية المشاركة من جهد ومرونة، إلا أنه يجب عدم الرهان على تصريحات ترامب حول الاتفاق؛ فهي تصريحات ظرفية وقد تتغير في أية لحظة. كما يجب ألا يغيب عن بالنا أن ترامب هو صاحب مخطط تهجير سكان القطاع وبناء «ريفيرا» في غزة، وهو الذي قال إن إسرائيل صغيرة ويجب أن تتوسع. كذلك، يجب ألا نبالغ في وجود خلافات استراتيجية بين الإدارتين الأمريكية والإسرائيلية حتى بخصوص ملف غزة؛ فهم قد يختلفون في آليات التنفيذ وتوقيته، ولكن ليس حول الأهداف الاستراتيجية، وهي أهداف تتجاوز قطاع غزة إلى إعادة تشكيل الشرق الأوسط كما تحدث عنه ترامب ونتنياهو مباشرة بعد ٧ تشرين الاول.

أما بخصوص ما يسمّى الاتفاق، فهو في حقيقة الأمر مجرد تفاهمات بين الفصائل والوسطاء وميلادينوف ممثلاً عن (مجلس السلام العالمي) قربت المواقف بينهم، ولكنها ليست اتفاقاً بين طرفي الحرب والصراع لتنفذ إسرائيل ما تبقى عليها من التزامات حسب المرحلة الأولى، أو تبدأ تنفيذ المرحلة الثانية من خطة ترامب؛ وذلك لأن إسرائيل ليست طرفاً في هذا الاتفاق.

وحتى الآن، من غير الواضح إن كان بدء تنفيذ التفاهمات أو ما يسمى (الاتفاق) يجري بطريقة صامتة، فهل يمكن أن يكون وقف الاغتيالات رسالة (حسن نية) من إسرائيل تنتظر المقابل من حماس؟ أم إننا مازلنا ننتظر مزيداً من المفاوضات لتقريب المواقف لإرضاء إسرائيل لتصبح جزءاً من الاتفاق؟.

وفي النهاية، نذكر بأن اتفاق الهدنة الأول في أكتوبر ٢٠٢٥ جرد حماس والفصائل مما كانت تعتبرها ورقة قوة وهي المخطوفون الإسرائيليون، ويبدو أنه تجري الآن محاولات لتجريد حماس والفصائل من آخر أوراق قوتها وهو السلاح؛ فإلى أين تسير الأمور في القطاع؟.

لماذا تغيب أو يتم تغييب المنظمة والسلطة عما يجري في قطاع غزة؟

سؤال طرحه كثيرون منذ بداية حرب الإبادة على غزة بل حتى قبل ذلك منذ سيطرة حماس على القطاع صيف ٢٠٠٧ وإن كان بعض المتسائلين ينطلقون من منطلق التشكيك والاتهام، متجاهلين أن السلطة استمرت بالإيفاء بالتزاماتها المالية تُجاه موظفي القطاع وتمويل قطاعات مهمة كالصحة والتعليم، ولكن هناك وقائع تؤكد حالة الإرباك وعدم الوضوح السياسي في العلاقة بين الطرفين وخصوصا بعد السابع من تشرين الاول ٢٠٢٣.

فمع تراجع حضور وشعبية حركة حماس، ولا سيما بعد تفاهمات القاهرة والعلمين الداخلية بين حماس والوسطاء وميلادينوف بداية الشهر وقبول الحركة وكل الفصائل المسلحة تسليم سلاحها، ولا داعي هنا للتلاعب بالكلمات ما بين التسليم والجمع والتخزين حيث الخطوة الثالثة لا تتم إلا بعد الخطوتين السابقتين أو التمييز بين السلاح الثقيل والخفيف، وبروز دور التيار الإصلاحي لحركة فتح في إنجاز الاتفاق، وظهور اسم محمد دحلان وكأنه الناطق باسم قطاع غزة؛ ولا توجد مشكلة هنا، لأن السياسة الواقعية لا تعرف الفراغ، ولا توجد جهة فلسطينية فاعلة في القطاع يمكنها ملء فراغ تراجع حماس أو تدوير دورها وإعادة تموضعها ليصبح ثانويا وخصوصا بعد تسليم السلاح. والناس في القطاع يبحثون ولو عن بصيص أمل لوقف ما يتعرضون له من موت ودمار وجوع.

ولكن المشكلة والملف الذي يستحق الانتباه؛ هو غياب منظمة التحرير والسلطة وحركة فتح الرسمية عن اجتماعات القاهرة وما توصلت إليه من تفاهمات، وعدم صدور أي موقف رسمي عن هذا (الاتفاق)، رغم أن منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد لكل الشعب الفلسطيني، بما في ذلك سكان القطاع، والسلطة الوطنية يُفترض أن تشمل صلاحياتها الضفة وغزة، والعالم يتعامل معها على هذا الأساس، وحركة فتح هي أم الجماهير والعمود الفقري للمنظمة وقائدة المشروع الوطني.

فما هو تفسير ذلك؟

صحيح أن إسرائيل وحركة حماس ترفضان أي تواجد أو دور للسلطة في القطاع، ومبادرة ترامب التي جرت على أساسها مفاوضات القاهرة لمحت لاحتمال وجود دور مستقبلي للسلطة، ولكن هل يبرر ذلك هذا الغياب؟ ولماذا لم توظف القيادة الفلسطينية علاقاتها مع الوسطاء (مصر وتركيا وقطر) لتمرير حضورها في اجتماعات القاهرة؟ وخصوصاً أن تفاهمات القاهرة ـ في حال تنفيذها بعد موافقة نتنياهو المشكوك فيها ـ ستؤدي إلى الفصل الجغرافي والسياسي والاجتماعي النهائي ما بين الضفة وغزة، والحديث هنا يجري عن سلطة وقانون واحد في القطاع دون أية إشارة للضفة؟ أم ان المنظمة والسلطة تعلمان عبث كل ما يجري، وأن مصير القطاع ستحدده واشنطن وتل أبيب وأية مشاركة أو حضور فلسطين أو عربي أو دولي مجرد مناورة وتضليل ولن يكون لهم أي دور فاعل؟ كما لا تريد أن تكون طرفاً في اتفاق يؤدي إلى نزع سلاح الفصائل مع أن هذا كان مطلبها منذ سنوات ولكن ليس بهذه الطريقة وبهذا الثمن.

مدة العشرين يوماً تقترب من النهاية

محكمة «كاس» تنظر بشكوى درجال ضد اتحاد الكرة وتحدد موعد قرارها

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

كما كان متوقعاً قدم رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم السابق الكابتن عدنان درجال شكوى أمام محكمة التحكيم الرياضي الدولية «كاس» بخصوص الاعتراض على الخروقات التي حصلت في انتخابات الاتحاد الأخيرة والتي نال من خلالها الكابتن يونس محمود منصب الرئيس حيث حصل على ٣٨ صوتاً مقابل ٢٠ صوتاً لدرجال.

وسبق لاتحاد الكرة الحالي أن طالب محكمة كاس بتأجيل القضية شهرين لتقديم دفوعه ورده الرسمي على الشكوى المقدمة من درجال إلا أن المحكمة رفضت هذا الطلب بعد أن اقترحته على الرئيس السابق الذي رفض هو الآخر، لذلك فإن المهلة انطلقت في الثالث من الشهر الحالي وتستمر حتى الثالث والعشرين منه ومن بعدها ستصدر المحكمة قرارها النهائي.

وتحدث الدكتور الصحفي عدنان لفتة لـ«المراقب العراقي» قائلاً إن «قرار المحكمة الذي من المتوقع أن يصدر نهاية الشهر الحالي سيكون ملزما للجميع أيّا كان اتجاهه سواء لرئيس الاتحاد السابق أو الاتحاد الحالي» مبيناً أن «محكمة كاس عادة ما تصدر قراراتها بعد أن تتم دراسة دفوعات الطرفين بالإضافة الى أن القرار يكون ملزما حتى بالنسبة للاتحادين الدولي والآسيوي».

وأضاف إن «الكابتن عدنان درجال وفي ختام مهرجان الانتخابات الذي أقيم في الثالث والعشرين من الشهر الخامس أكد وجود خروقات كبيرة في عملية الانتخاب ووعد بأنه سوف يرفع شكوى رسمية لمحكمة كاس من اجل إبطال هذه الانتخابات وبالفعل أوفى بوعده»، منوها بأن «الاتحاد الحالي وفي وقت سابق أكد أن المحكمة وافقت على طلبه بتأجيل البت في القضية لمدة سنتين وهذا الامر لم يحدث أبداً حيث دائما ما يكون قرار المحكمة ضمن فترة محددة لا تتجاوز الشهرين او أقل خاصة إذا كان الامر متعلقا بانتخابات او مباراة فاصلة تحدد المتأهل في إحدى المسابقات العالمية».

وكانت محكمة «كاس» خاطبت الاتحاد العراقي لكرة القدم للإجابة عن الاستفسارات المتعلقة بالخروقات التي يُدّعى حدوثها خلال الانتخابات الأخيرة في الثالث عشر من تموز الماضي، إلا أن الاتحاد الحالي لم يُجب عن خطاب المحكمة ضمن المدة المحددة واستكملت الإجراءات وحددت مدة الـ٢٠ يوماً بعد دفع الرسوم القانونية البالغة ٣٥ ألف دولار من الطرفين.

وبين لفتة أن «القرار إذا جاء لصالح الكابتن عدنان درجال فسوف تشكل هيأة مؤقتة لإدارة الاتحاد لمدة ثلاثة أشهر على أن تحدد موعدا جديدا لإقامة انتخابات خاصة بالاتحاد العراقي لكرة القدم، فيما إذا جاء القرار لصالح الاتحاد الحالي فسوف تُرفض الدعوة ويستمر أعضاء الاتحاد في مراكزهم لمدة أربع سنوات قادمة.

وكان اتحاد الكرة السابق قد أكد في بيان سابق أن «محكمة التحكيم الرياضي الدولية «كاس» رفضت الطلب المقدم من الرئيس السابق للاتحاد العراقي لكرة القدم عدنان درجال، بشأن إيقاف أو تجميد عمل الاتحاد برئاسة يونس محمود، في خطوة تُبقي مجلس الإدارة الحالي على رأس عمله إلى حين حسم القضية من الناحية القانونية.

منتخب المستقبل

بقلم

سامر إلياس سعيد

بعد الخروج المُخيّب لمنتخبنا الوطني من نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦، واستقبال شباكه نحو دَزِّينة "درزن" من الأهداف أمام منتخبات النرويج وفرنسا والسنغال، بدأت الآراء تتجه نحو وضع خطة طموحة لإعداد المنتخب الوطني وفق رؤية ترتكز على الاهتمام بالمنتخبات العمرية، والبحث عن المواهب الشابة، وسد الثغرات في المراكز التي تعرّضت لانتقادات واسعة، بعد ظهور بعض اللاعبين بمستويات لا تليق بتمثيل المنتخب الوطني، سواء من خلال التأثر بعامل الخوف والرهبة أمام منتخبات المجموعة، أو بارتكاب أخطاء أسهمت بالخسائر الثلاث التي تعرّض لها المنتخب.

ووفق هذه المعطيات بدأت الآمال تتجه نحو المنتخبات العمرية التي يتوجّب منحها الاهتمام اللازم لتحقيق نتائج مُشرِّفة، وتمهيد الطريق أمام المواهب التي تمثلها للتدرج بصورة صحيحة وصولاً إلى ارتداء قميص المنتخب الوطني الأول. ومن هذا المنطلق، يبرز منتخب الشباب الذي يستعد لظهوره المرتقب بعد أيام قليلة، ليكون أول محطة بعد نكسة المونديال، ويشكل منتخب المستقبل الذي تتطلع إليه الجماهير، كونه سيحمل راية الكرة العراقية خلال الأعوام المقبلة.

ويستعد منتخب الشباب لخوض التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس آسيا للشباب ٢٠٢٧، وسط تطلعات كبيرة من الجماهير، ولا سيما أن قيادته الفنية يتولاها المدرب أحمد صلاح، الذي برز مع فريق الكهرباء في أولى تجاربه التدريبية، ويسعى إلى استكمال مسيرة النجاح من خلال قيادة منتخب الشباب. ويمنح ذلك الجماهير دافعاً أكبر للرهان على الكفاءة التدريبية المحلية، إلى جانب الاعتماد على نخبة من المواهب المتألقة في دوري نجوم العراق، فضلاً عن اللاعبين المحترفين الذين ينتظر أن يشكلوا العمود الفقري للمنتخب الوطني في السنوات المقبلة.

وقد بدأ منتخب الشباب أولى مراحل إعداده استعدادًا لخوض التصفيات التي تنطلق نهاية الشهر الحالي، حيث يستهل مشواره بمواجهة منتخب تركمانستان. ولا يبدو هذا المنتخب منافساً سهلاً، في ظل التطور المتواصل الذي تشهده منتخبات شرق آسيا، فضلاً عن الغموض الذي يحيط بإمكانيات لاعبيه. حتى إن المدرب أحمد صلاح استثنى منتخب تركمانستان في تصريحاته بشأن متابعته لمنافسي المجموعة، مؤكدًا أن تركيزه انصبّ على منتخبي تايلاند والإمارات، اللذين يمتلك عنهما معلومات أوفى.

ولعل معرفة الجهاز الفني بمنتخبي تايلاند والإمارات ستسهم بإعداد المنتخب بالصورة المثلى، إلى جانب اختيار المنتخبات المناسبة لخوض المباريات التجريبية، بما ينسجم مع إمكانيات اللاعبين واحتياجات الفريق الفنية. ومن المؤمل أن يتخلل المعسكر التدريبي، المقرر إقامته في منتصف الشهر الحالي، خوض ثلاث مباريات ودية للوقوف على جاهزية اللاعبين واختيار العناصر الأكثر استعدادًا للاستحقاقات الرسمية المقبلة. وفي المقابل تعوّل جماهير منتخب الشباب على الأسماء المحترفة التي ينتظر أن تصنع الفارق، بفضل ما اكتسبته من خبرات احترافية، إلى جانب المهارات التي يمتلكها اللاعبون المحليون، بما يعكس قدرة الكرة العراقية على مواصلة إنجاب المواهب القادرة على تحقيق طموحاتها، وانتزاع بطاقة التأهل إلى نهائيات كأس آسيا، والسير على خطى منتخبات الشباب التي حققت الإنجازات في سنوات سابقة، وصولاً إلى تمثيل العراق في نهائيات كأس العالم للشباب.

الموصل يواصل تحضيراته لمواجهة الكرمة بافتتاح دوري النجوم

يواصل نادي الموصل تحضيراته للمشاركة في منافسات دوري نجوم العراق بموسمه الجديد حيث من المؤمل أن يواجه نادي الكرمة في الجولة الأولى من المنافسة في المباراة التي سيحتضنها ملعب الكرمة وسط تطلعات كبيرة لتقديم مستوى مغاير عن الموسم الماضي، بعد إجراء تغييرات على تشكيلة الفريق وتعزيز صفوفه بعدد من اللاعبين. وقال مدرب الفريق هيثم شبول إن «الفريق وصل إلى درجة جيدة من الجاهزية، مبيناً أن «اللاعبين قدموا مستويات مطمئنة خلال المباريات الودية والوحدات التدريبية رغم قصر فترة الإعداد التي لم تتجاوز شهراً واحداً». وأشار إلى أن «الفريق يسعى إلى تحقيق بداية إيجابية في الجولات الأولى، عادّاً أن المباريات الإفتتاحية ستكون مهمة في تحديد المسار، لافتاً إلى أن مستوى اللاعبين سيتصاعد تدريجياً مع استمرار المنافسات».

من جانبه أوضح مشرف الفريق ياسر عيدان أن» نادي الموصل عازم على تقديم مباراة تليق باسمه وجماهيريته، مشيراً إلى أن «الفريق يدخل منافسات الموسم بمعنويات مرتفعة، بعد النتائج التي حققها في مبارياته التجريبية».

وأضاف أن «مواجهة نادي الكرمة في مستهل المنافسات تمثل اختباراً مهماً للفريق، مؤكداً السعي لتحقيق نتيجة إيجابية تلبي طموحات جماهير الموصل».

السيتي يؤكد عدم حسم مستقبل مرموش هذا الموسم

ألمح مدرب مانشستر سيتي إنزو ماريسكا، إلى إن مستقبل الدولي المصري عمر مرموش مع الفريق لم يُحسم بشكل نهائي، مشيراً إلى أن رغبة اللاعب في الحصول على دقائق لعب أكثر، ستكون عاملاً مهماً في تحديد قراره.

وخلال تصريحات صحفية نقلتها شبكة «مانشستر إيفنينج نيوز»، عقب الفوز الودي على أتلتيكو مدريد (٣-١) في مباراة شهدت تسجيل مرموش ثنائية، قال ماريسكا رداً على سؤال حول ما إذا كان المصري سيستمر مع الفريق: «الإجابة يجب أن تكون مشابهة للإجابة التي أعطيها بشأن جيمس ترافورد. اللاعبون يتدربون كل يوم ويريدون اللعب، لذا عندما لا يشاركون، لا يكونون سعداء».

وأضاف المدرب الإيطالي: «عمر لم يلعب كثيراً في الموسم الماضي، لذا من المحتمل أن تكون رغبته هي الحصول على دقائق أكثر. هذا لا يعني أنه لن يحصل على دقائق أكثر هنا، لكن الأمر أيضاً يعود إلى قراره، وإلى فهم قراره بالتفصيل».

وجاء هدفا مرموش في مرمى الأتلتي من صناعة زميله الغاني، أنطوان سيمينيو، الذي اكتسح الجهة اليمنى الدفاعية للروخي بلانكوس، بينما أحرز النجم الجزائري، ريان آيت نوري، هدف السيتي الثالث من انفراد بالمرمى.

«كلوبل»: ملعب المدينة غير جاهز لاستضافة المباريات

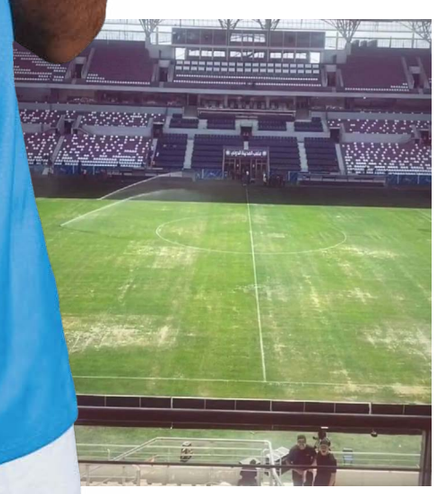

أكدت شركة «كلوبل» المنفذة لمشروع ملعب المدينة في بغداد أمس الأحد، عدم جاهزية الملعب لاستضافة مباريات دوري نجوم العراق الذي ينطلق يوم الجمعة المقبل، حيث كان من المؤمل أن تقام عليه مباريات فريقي القوة الجوية والطلبة خلال الموسم الجديد. وقال المدير المفوض لشركة «كلوبل» فلاح منفي إن «وزارة الشباب والرياضة سلّمت الملعب إلى الأندية التي جعلته أرضاً مفترضة لها في الدوري، وهما القوة الجوية والطلبة، لتصبح مسؤولة عنه، لكن الملعب سُلّم وهو خارج الخدمة وغير صالح أساساً لاستضافة المباريات وفي وضع صعب جداً».

وأوضح أن «عددا من مرافقه يعود إلى عدم قيام الوزارة بتعيين متخصصين لإدارة الملعب والحفاظ على جاهزيته فضلا عن تلف أرضيته»، مردفا إن «الملعب «سُلّم إلى الأندية من دون إجراء أعمال التهيئة والصيانة اللازمة». وأعرب عن أسفه لما آل إليه وضع الملعب معتبراً أن «ما يحدث «يعكس حالة من الإهمال لأبرز ملعب في بغداد»، ومؤكداً أنه «كان بالإمكان تجهيز هذا الملعب الكبير والمحافظة عليه، فهو تحفة معمارية تعكس وجهاً مشرقاً للعراق، ومن المؤسف أن يصل إلى هذه الحالة المزرية».

اليوم.. اتحاد السلة يقيم قرعة دوري السيدات

يقيم الاتحاد العراقي لكرة السلة، اليوم الإثنين، قرعة دوري السيدات في تمام الساعة السادسة مساءً وستُجرى مراسم القرعة إلكترونياً.

وقال رئيس اتحاد السلة وكالة محمد رحيم إن «الاتحاد يدعم جميع البطولات من أجل تطوير واقع اللعبة، فعلى الرغم من التحديات المالية واللوجستية إلا أن الاتحاد عازم على الاهتمام بجميع الفئات في هذه اللعبة»، لافتاً إلى أن «الأندية العراقية تمتلك خامات مميزة من اللاعبات».

يُذكر أن دوري كرة السلة للرجال قد وصل إلى الدور النهائي بين ناديي زاخو والدفاع الجوي.

منذ رحيل أليكس فيرغسون

اليونايتد يضيع فرص التعاقد مع تشكيلة خيالية مقابل 114 مليون يورو

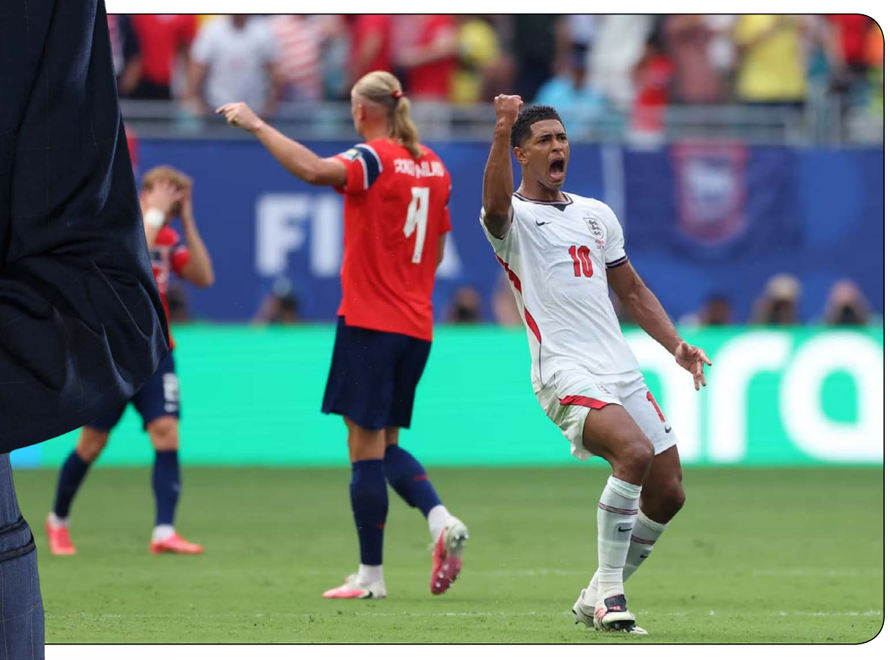

المراقب العراقي/ متابعة

تشعر جماهير مانشستر يونايتد بخيبة أمل كبيرة، بعدما فشلت إدارة «الشياطين الحمر» على مر السنوات الماضية في التعاقد مع تشكيلة مرعبة من النجوم، كانوا متاحين أمام العملاق الإنجليزي مقابل ١١٤ مليون يورو فقط.

يعيش مانشستر يونايتد سنوات مريرة منذ رحيل السير أليكس فيرغسون عن تدريبه عام ٢٠١٣، حيث فشل الفريق منذ ذلك الوقت في الصعود إلى منصات التتويج في الدوري الإنجليزي، كما عانى من غيابات متكررة عن دوري أبطال أوروبا، وتحول في بعض المواسم إلى مادة دسمة للسخرية من قبل النقاد.

وحسب موقع «بلانيت فوتبول»، كان بمقدور الشياطين الحمر امتلاك تركيبة مرعبة من النجوم الموزعين عبر طريقة اللعب (٤-٣-١-٢)، وهي التشكيلة التي كانت متاحة أمام الفريق الإنجليزي مقابل مبلغ زهيد يصل إلى ١١٤ مليون يورو، وهي القيمة التي تزيد بقليل عن تلك التي أنفقها للحصول على خدمات بول بوغبا عام ٢٠١٦، قادمًا من يوفنتوس الإيطالي مقابل ١٠٦ ملايين يورو.

تشكيلة مجنونة

يبرز الثنائي إيرلينغ هالاند مهاجم مانشستر سيتي، وجود بيلينغهام لاعب خط وسط ريال مدريد، كأبرز الأسماء التي رفض «الشياطين الحمر» التعاقد معها في الماضي، فبعد موسم بيلينغهام الرائع مع بيرمنغهام سيتي ٢٠١٩-٢٠٢٠، رفض الفريق الإنجليزي دفع ٢٢,٧ مليون جنيه إسترليني للظفر بخدماته، لينتقل بعدها إلى بوروسيا دورتموند.

وتكرر هذا الأمر مع هالاند الذي لفت بموهبته أنظار اليونايتد صيف ٢٠١٨، لكن الشياطين الحمر تجاهلوا فكرة دفع ٤ ملايين جنيه إسترليني للحصول على خدماته، لينتهي به الأمر في الطرف الآخر من مدينة مانشستر، كواحد من أبرز لاعبي العالم على الإطلاق.

كما يشعر مانشستر يونايتد بندم شديد لعدم التعاقد مع ريان شرقي بعمر ١٥ عامًا مقابل ٨,٥ مليون جنيه إسترليني، وجوليان ألفاريز الذي تجاهله اليونايتد موسم ٢٠٢١-٢٠٢٢ مقابل ١٤,١ مليون جنيه إسترليني وهي قيمة الشرط الجزائي في عقده مع ريفر بليت.

ومن الأسماء الأخرى اللافتة، حارس المرمى زيون سوزوكي الذي تألق مع اليابان في كأس العالم ٢٠٢٦، جواو كانسيلو، مويسيس كايسيدو، دين هويسين، وبينجامين سيسكو، ودايوت أوباميكانو، وألفارو كاريراس، وجميعهم تجاهل اليونايتد الحصول عليهم بمبالغ زهيدة.

الأهلي يعاود اهتمامه لحسم صفقة التعاقد مع كاسادو

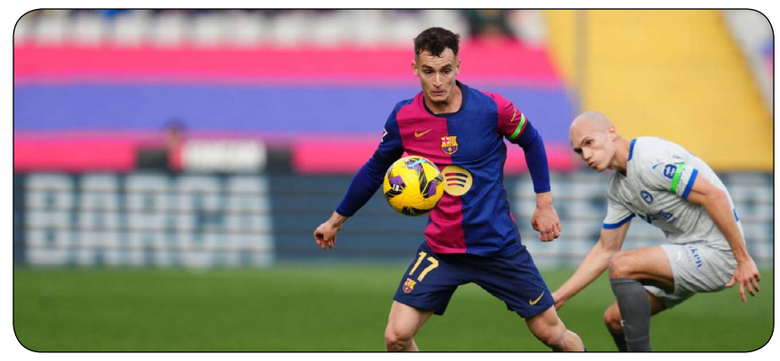

يتصدر ملف نجم برشلونة مارك كاسادو، اهتمامات الأهلي السعودي، خلال الأيام القليلة الماضية، بعدما أصبح النادي أكثر انفتاحًا على التحرك لحسم الصفقة، بالتزامن مع تغير الظروف المحيطة بمستقبل اللاعب داخل النادي الكتالوني.

ولم يكن كاسادو ضمن خيارات الأهلي خلال فترة المدير الفني السابق ماتياس يايسله، لكن مع رحيل الأخير تغير موقف النادي تماما.

ووفقا للصحفي السعودي خالد الزهراني: «وكيل اللاعب الإسباني مارك كاسادو هو البرتغالي خورخي ميندیز، اللاعب لم يكن خيارا للنادي الأهلي مطلقا في ظل وجود ماتياس يايسله؛ المدير الرياضي (للأهلي) روي بيدرو عرضه على المدرب الجديد وبدأ التواصل».

وقال فليك: إن «تحديد مستقبل كاسادو وباردجي لم يكن سهلًا، مؤكدًا أنه ناقش وضع اللاعبين معهما في نهاية الموسم وخلال الفترة الحالية، مشيرًا إلى أن القرارات المتعلقة بمستقبلهما تخص النادي والجهاز الفني معًا».

أتلتيكو مدريد يخطط للتعاقد مع كريستيان روميرو

بدا أتلتيكو مدريد قريبًا من التوصل إلى اتفاق مع توتنهام هوتسبير بشأن انتقال كريستيان روميرو، قائد الفريق اللندني، خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية، لكن الصفقة شهدت تطورًا مفاجئًا بعدما دخل برشلونة وآرسنال على خط المفاوضات.

وكان روميرو وتوتنهام قد اتفقا بالفعل على أن تنتهي رحلة اللاعب مع النادي، هذا الصيف، وهو ما قد يدفع السبيرز أيضًا إلى تسريع مفاوضاتهم بشأن تجديد عقد المدافع الهولندي، ميكي فان دي فين، وفقًا لشبكة «TEAMtalk». وسارت المفاوضات بين روميرو وأتلتيكو مدريد بشكل جيد للغاية، حيث توصل الطرفان إلى اتفاق بشأن الشروط الشخصية، بينما يقترب الناديان من التوصل إلى اتفاق حول قيمة الصفقة.

وكشف أتلتيكو تحركاته خلال الساعات الـ٤٨ الماضية، بعدما حسم رحيل الظهيرين ناهويل مولينا إلى روما وماتيو روجيري إلى أستون فيلا، وهو ما وفر مساحة مالية للنادي الإسباني.

لكن في الوقت الذي يسعى فيه الروخي بلانكوس لإتمام الصفقة، واصل ممثلو روميرو والوسطاء اتصالاتهم مع أندية أخرى مهتمة بالمدافع، ومن بينها الغريم التقليدي للسبيرز آرسنال.

خوسيلو يفشل في الحصول على فريق جديد بالدوريات الأوروبية

فشل الإسباني خوسيلو في العثور على فريق جديد ينضم إلى صفوفه، وذلك بعد تأكد رحيله عن دوري نجوم قطر، مما يهدد اللاعب المخضرم بعدم الحضور في المنافسات الأوروبية للموسم الرياضي المقبل ٢٠٢٦-٢٠٢٧.

وحسم المهاجم البالغ من العمر ٣٦ عامًا، موقفه بإعلان رحيله عن المنافسات القطرية بعد انتهاء عقده مع الغرافة في الصيف الراهن، حيث يتطلع للعودة إلى الملاعب الأوروبية من أجل الظهور موسمين آخرين قبل اعتزال كرة القدم بصورة نهائية. لكن مساعي خوسيلو اصطدمت برفض أندية أوروبية فكرة الحصول على خدماته عبر صفقة مجانية، الأمر الذي يهدد أحلامه الرامية للعودة إلى الدوريات الأوروبية بصورة رسمية في الموسم الرياضي الجديد ٢٠٢٦-٢٠٢٧.

وفقًا لما ورد في «fichajes»، عرض خوسيلو عبر وكلاء أعماله، خدماته المجانية على ديبورتيفو لاكرونيا العائد حديثًا إلى الدوري الإسباني، إلا أن الأخير يفضل الاعتماد على مهاجم أصغر سنًا من أجل تجنب كابوس الهبوط مرة جديدة. وبدأ اللاعب الإسباني البحث عن وجهة جديدة خارج حدود بلاده، حيث عاد ليعرض خدماته على بورتو المتوج بلقب الدوري البرتغالي، إلا أن الأخير لم يظهر رغبة واضحة أو اهتمامًا مثيرًا بالحصول على خدمات خوسيلو.

توتنهام يقدم 60 مليون استرليني للتعاقد مع سافينيو

يقترب نادي توتنهام من حسم صفقة التعاقد مع لاعب نادي مانشستر سيتي البرازيلي سافينيو مقابل ٦٠ مليون جنيه إسترليني في إطار سعي المدير الفني روبرتو دي زيربي لاستكمال تشكيلته.

وأنفق النادي اللندني بسخاء خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية، وسيؤدي التعاقد مع مهاجم السيتي إلى رفع إجمالي إنفاقه الصيفي إلى ما يقارب ٣٠٠ مليون جنيه إسترليني، وهو رقم قياسي تأريخي.

وأفادت مصادر لموقع «فوتبول إنسايدر»، أن توتنهام يتقدم في محادثاته مع مانشستر سيتي بشأن ضم الجناح البرازيلي سافينيو، ومن المقرر إتمام الصفقة قبل إغلاق فترة الانتقالات.

وظل سافينيو ضمن اهتمامات توتنهام لأكثر من ١٢ شهرًا بعد أن عرقل بيب جوارديولا جهودهم للتعاقد معه الصيف الماضي. وأبلغ الجناح البرازيلي حينها بأنه سيكون جزءًا من خطط مدرب السيتي للموسم، لكنه لم يتمكن إلا من المشاركة أساسيًا في سبع مباريات فقط في الدوري الإنجليزي الممتاز.

وأعاد توتنهام إحياء اهتمامه بالصفقة بعد التعاقد مع روبرتو دي زيربي هذا الصيف، حيث يرغب المدرب الإيطالي في تعزيز خياراته على الجناح. ووفقا للمصدر نفسه، «اتفق توتنهام على الشروط الشخصية مع اللاعب البالغ من العمر ٢٢ عامًا».

تألق جولريضع مورينيو بمأزق قبل انطلاق الموسم

يواصل أردا جولر فرض نفسه كأحد أبرز لاعبي ريال مدريد خلال فترة الإعداد للموسم الجديد، بعدما ظهر اللاعب التركي في أفضل حالاته الهجومية.

ويواصل ريال مدريد تحضيراته لموسم ٢٠٢٦-٢٠٢٧ بخطوات هادئة وثابتة، بعدما تعادل مع فيورنتينا في مباراة كشفت عن وجهين مختلفين للفريق، قبل أن يتفوق على فرينتسفاروشي المجري بنتيجة ٢-١، في لقاء واصل خلاله جولر تأكيد حضوره.

ورغم أنه لم يسجل أو يصنع أيًا من هدفي ريال مدريد أمام الفريق المجري، فإن اللاعب التركي كان حاضرًا في تفاصيل الهدفين. ففي الهدف الأول، نفذ ركلة ركنية طويلة وصلت إلى سيريا، الذي أرسلها بدوره إلى ماريو ريفاس ليسجل منها الهدف الأول.

وفي الهدف الثاني، وجه جولر الكرة بلمسة ذكية وضع بها فيديريكو فالفيردي في موقف مثالي، قبل أن يمرر لاعب الوسط الأوروجوياني الكرة إلى كارلوس إسبي الذي أودعها الشباك.

ولم يقتصر تأثير جولر على صناعة الفرص، إذ لعب دورًا مهمًا في تحريك هجوم ريال مدريد من مركز صانع الألعاب، وهو المركز الذي يبدو أن جوزيه مورينيو يخصصه له خلال فترة الإعداد، بعدما قدم فيه مستويات لافتة.

ومضة

الزهرة التي رسمتها على الجدار،
غمرتها السعادة، عندما طافت
من حولها الفراشات.

حيدر الهاشمي

قصة قصيرة جداً

إعماء

درسوا الواقع عن كسب، احتاروا في تغيير تربة شقائق النعمان، أشعلوا فتيل النار في محيط مشروع غدّهم؛ حرقوا الأرض معلنين لوحة فسيفسائهم الجديد.

كاظم أحمد - سوريا

أعمال حسن فالح

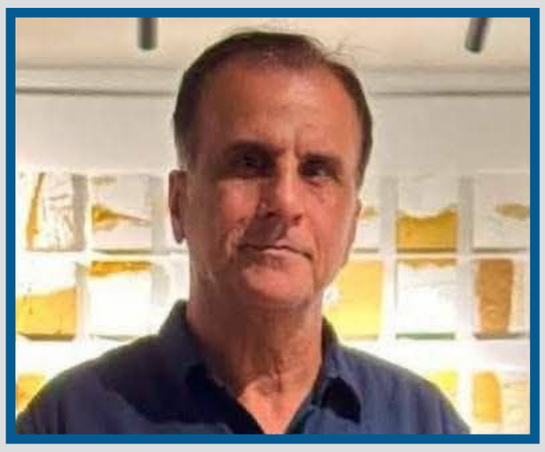

عندما نرى الطف أرضاً للصراع المتجدد بين الحق والباطل

ليس كلُ ظلام غيابًا للنور، هناك ظلام تصنعه القلوب حين تفقد إنسانيتها، وهناك عتمةٌ تتكاثف حول الحقيقةَ كلما حاول الظلم أن يحجبها، غير أن الحقيقة حتى وهي محاصرة، لا تختفي قد تنسحب إلى أعماق الروح، وقد تتحول إلى همس خافت لكنها تبقى قادرةً على كشف الوجوه وفضح القبح الذي يحاول التأريخ أن يمنحه هيأةً مقبولةً، من هذه العتمة يخرج عمل الفنان حسن فالح في معرض ذاكرة الدمع.

المراقب العراقي/ أميرة ناجي

لا يستعيد العمل واقعة الطف مشهدًا من الماضي، ولا يتكئ على الحكاية المألوفة، بل ينفذ إلى المنطقة التي خلّفها الظلم وراءه إلى ذلك الوجه القاتم الذي يظهر حين تنفصل القوة عن الرحمة، وحين يتحول الإنسان إلى أداةٍ لا ترى في الآخر إلا خصمًا ينبغي إلغاؤه، لا تتقدم الوجوه هنا باعتبارها ملامح واضحة أو شخصيات مكتملة، بل تبدو كأنها خرجت من دخانٍ كثيف.

وجوه متجاورة، وملامح متكسرة، وهيآت فقدت استقرارها، حتى يغدو القبح حالةً روحية قبل أن يكون هيأةً مرئية، لقد تحوّل التشوّه إلى لغة تكشف اضطراب الداخل فكلما غابت الملامح الواضحة، ظهر معنى أكثر قسوة، أن الظلم لا يكتفي بإيذاء الآخرين، بل يطمس وجه من يمارسه، ويُفقده ملامحه الإنسانية.

يتمدّد السواد في فضاء اللوحة، وتذوب الشخصيات في طبقاته، كأن العتمة لا تحيط بها من الخارج، بل تتسرّب إلى أعماقها. تتراكم درجات الرمادي والأسود، وتبدو ضربات الفرشاة خشنةً ومضطربة، كما لو أنها تحاول الإمساك بصورةٍ تتفلت منها. وتمنح هذه التقنية سطح العمل كثافةً بصرية وتشحنه بقلق داخلي، وتحوّل اللون إلى ذاكرةٍ للخراب، وإلى أثرٍ باقٍ لما تتركه القسوة في الروح.

لكن وسط هذا السواد، يظهر أثرٌ لوني مختلف، يمتد بين الكتل المعتمة كجرح لا يزال يحتفظ بحرارته إنه حضور الدم، ذلك الدم الذي لم يبقَ على أرض الطف، بل تحول إلى سؤال يعبر الزمن كيف يمكن للحق أن يبقى حيًّا أمام هذا القدر من الظلام؟، يصبح الأحمر علامةً تقاوم الذوبان.

وبين المساحات القاتمة، يبدو اللون الدافئ وكأنه يرفض أن يُمحى، وكأن الحقيقة، مهما أُحيطت بالعتمة، تترك أثرًا يدل عليها. وهنا لا يعود الدم نهايةً للمشهد، بل بدايةً لمعنى أكبر معنى يظل قادرًا على الحياة، وعلى استدعاء الضمير كلما حاول النسيان أن يطوي الحكاية.

ومن هذا المعنى يحضر الإمام الحسين «عليه السلام» في العمل صورةً مرسومة بل موقفًا. حضورٌ أخلاقي يواجه القبح دون أن يشبهه، ويقف أمام الظلم دون أن يتعلم لغته. إن الحسين هنا هو النور الذي لا نراه مباشرة، لكننا ندركه لأن العتمة المحيطة تكشف حاجتنا إليه. إنه المعنى الذي يمنح التضحية امتدادها ويجعل من الدم رسالةً لا تنطفئ.

وهذا ما يمنح العمل عمقه فهو لا يرسم الحسين (ع) لكي نراه، بل يرسم العالم الذي احتاج إلى الحسين. يرسم القبح كي يجعلنا نفهم معنى الجمال الأخلاقي ويرسم الظلام كي ندرك قيمة النور، ويستحضر الوجوه المضطربة كي يضع أمامها وجهًا آخر لا يظهر على سطح اللوحة، لكنه حاضر في جوهرها: وجه الحق.

لقد جعلت تقنية التعتيم، وتراكب الطبقات، وتداخل الخطوط، العمل أقرب إلى ذاكرةٍ مثقلة منها إلى مشهدٍ مكتمل. فكل شيء يبدو وكأنه يخرج من الماضي، لكنه في الوقت نفسه يقترب من حاضرنا. وهنا تتجاوز اللوحة حدود الواقعة التأريخية، لتصبح سؤالًا مفتوحًا عن كل ظلم يحاول أن يرتدي ثوب القوة، وعن كل حقيقة تدفع ثمن بقائها إنها لا تنطق بالكلمات، بل بالتناقُض، ظلامٌ يفضح نفسه، وقبحٌ يكشف عجزه أمام الطهارة، ودمٌ يرفض أن يتحول إلى نهاية.

في عمل حسن فالح، لا تبدو الطف أرضًا بعيدةً في التأريخ، بل مرآةً نرى فيها الصراع المتجدد بين الحق والباطل. أما الإمام الحسين «عليه السلام»، فيبقى المعنى الذي لا تستطيع العتمة ابتلاعه، لأن الدم الذي سُفك دفاعًا عن الكرامة لم يذهب إلى التراب وحده.

لقد صار نورًا في ضمير الزمن، وصار كلما اشتد الظلام، أكثر قدرةً على أن يدلّ الأجيال إلى طريق الحق.

أظلمت يا دنيا لفقد هداك

سام عباس

أَظْلَمْتِ يَا دُنْيَا لِفَقْدِ هُدَاكِ
وَتَقَطَّعَتْ بَعْدَ النَّبِيِّ رَجَاكِ
فَالأَرْضُ بَكَتْهُ وَدَامِعَاتُ سَمَاكِ
مَاتَ الَّذِي جَعَلَ الوُجُودَ ضِيَاءَا
وَبَكَتْ عَلَيْهِ المَكْرُمَاتُ سَمَاءَا
مَنْ كَانَ فِي لَيْلِ الحَيَاةِ رَجَاءَا
قَدْ غَابَ بَدْرُ الكَوْنِ فِي ثَرَاكِ
سُمَّ الشَّفِيعُ وَفُتِّتَتْ أَحْشَاؤُهْ
وَبَكَتْ لِرُزْءِ المُصْطَفَى أَمْلَاكُهْ
وَتَبَدَّدَتْ بَعْدَ النَّبِيِّ أَهْلَاؤُهْ
وَالوُحُوشُ تَبْكِي فِي المَدَى لِرَدَاكِ
خَانَتْ عُهُودَ المَكْرُمَاتِ عِصَابَةٌ
وَتَجَهَّمَتْ بَعْدَ الرَّسُولِ صَحَابَةٌ
أَيْنَ المَنَارُ وَأَيْنَ مِنْهُ إِجَابَةٌ؟
صَارَ المَدَارُ مُكَدِّرًا لِجَفَاكِ
سَالَتْ دُمُوعُ المُرْتَضَى لِفِرَاقِه
وَبَكَتْ بَتُولُ الطُّهْرِ يَوْمَ غَنَاقِه
قَدْ غَابَ شَمْسُ الدِّينِ فِي إِشْرَاقِه
وَالأُفْقُ أَمْسَى مُظْلِماً بِبُكَاكِ
غَدَرَتْ نُفُوسٌ بَعْدَهُ وَتَمَرَّدَتْ
سُبُلُ الهُدَى بَعْدَ النَّبِيِّ تَبَدَّدَتْ
وَالنَّارُ فِي بَابِ البَتُولِ تَسَعَّرَتْ
تَبْكِي العُيُونُ حَسْرَةً لِعَذَاكِ
يَا لَيْلَةً نُزِعَتْ بِهَا الأَرْوَاحُ
وَاسْتُشْهِدَ المَهْدِيُّ وَالمِصْبَاحُ
فِي كُلِّ شِبْرٍ نَاحَةٌ وَصُرَاخُ
وَالدَّهْرُ يَبْكِي نَادِباً لِعَنَاكِ

خالد حوراني يدين الإبادة الصهيونية في غزة

افتتح غاليري زاوية في مدينة رام الله، معرضا للفنان الفلسطيني خالد حوراني بعنوان «١٠٣٠+»، بعد أكثر من ألف يوم على الإبادة الصهيونية في غزة، يضمّ مجموعة من الأعمال التشكيلية التي تنطلق من صور فوتوغرافية التقطت خلال الحرب، لكنها تعيد تخيّل مصائر أصحابها في فضاء آخر، بعيدا عن الأرض المثقلة بالدمار.

يحيل عنوان المعرض، الذي يتواصل حتى الأول من تشرين الأول المقبل، إلى عدد الأيام التي انقضت منذ اندلاع حرب الإبادة في ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣، فيما تنطلق فكرته من تصوّر بسيط ومؤثّر، مفاده: ماذا لو أمكن رفع الأطفال والنساء والرجال إلى السماء مؤقتاً، فوق الغيوم، حتى تنتهي الحرب؟ ويقدّم الفنان اشتغالاته باعتبارها استعارة بصرية تمنح الإنسان مساحة مؤقّتة للنجاة حين تضيق به الأرض. في تقديمه للمعرض يكتب حوراني: «ليست هذه الأعمال عن الحرب أو الحياة بوصفهما أحداثاً، بل عن الإنسان بعد أن تتوارى الأحداث -إن توارت- وعن وجوده المعلّق بين الأرض والسماء، حيث يبقى الجسد شاهداً، ويظل الهواء المشترك هو الرابط الأخير بيننا».

تختفي المدينة المدمَّرة تقريباً في هذه الأعمال، ويمحو الفنان الأبنية والركام والدخان، ويحتفظ بما يراه من جوهر الصورة: الإنسان. أطفال يحملهم ذووهم، وعائلات تسير في رحلة نزوح، ونساء أنهكهُنَّ الطريق، وأشخاص يحملون أكياس الطحين أو الطعام أو ما تبقى من مقتنياتهم. جميعهم يظهرون فوق غيوم بيض هادئة، في فضاء يبدو منفصلاً عن ضجيج الحرب، لكنه محمَّلٌ بآثارها. وقوة هذه اللوحات في التناقض بين هدوء السماء وقسوة الواقع الذي جاءت منه الشخصيات؛ فالغيوم، التي ارتبطت في المخيّلة بالخفة والطمأنينة، تتحول إلى ملاذ مؤقت يحتضن أجساداً لم يعد لها مكان آمن على الأرض.

موسم ثان من المسلسل الأمني «ضياء الليل»

شهد الموسم الثاني من المسلسل الأمني «ضياء الليل» (روشنايي شب) عودة الفنانة الإيرانية رويا نونهالي إلى الشاشة الصغيرة، في أحدث ظهور تلفزيوني لها، بعد مسيرة حافلة بالأعمال السينمائية والتلفزيونية.وذكر موقع قناة آي فيلم، ان المخرج الإيراني «محمود معظمي» يواصل حاليا تصوير الموسم الثاني من المسلسل «ضياء الليل»، بطولة الفنانة «رويا نونهالي» استعداداً لعرضه في شهر تشرين الأول المقبل.ويتألف «ضياء الليل» من نحو ٣٠ حلقة، تروى خلالها قصص مختلفة في كل موسم، مع احتفاظ الشخصيات الرئيسة بحضورها في جميع الأجزاء.وتدور أحداث المسلسل حول فريق استخباراتي يواجه في كل موسم، ملفاً جديداً وقضية مختلفة، فيما تشكل شخصيات «علي» الذي يجسده «عليرام نورايي»، و»جهانغير» قائد الفريق والمسؤول عن العمليات، و»نرجس» محللة الملفات، المحاور الرئيسة للأحداث. يأتي انضمام رويا نونهالي إلى الموسم الثاني في وقت تتواصل فيه عملية تصوير العمل، بعد استئناف إنتاجه إثر توقف عدد من المشاريع التلفزيونية خلال الحرب التي استمرت ١٢ يوما.

اتحاد الأدباء يحتفي برواية «الحسين يقتل ثانية»

يقيم الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، جلسة حوار واحتفاء برواية (الحسين يُقتل ثانية) للكاتب شوقي كريم حسن التي تعد آخر نتاجاته الأدبية الخاصة بالقضية الحسينية.وقال الكاتب شوقي كريم في تصريح خص به «المراقب العراقي»: ان «الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق وضمن منهاجه لشهر آب الحالي جلسة حوار واحتفاء برواية (الحسين يُقتل ثانية) التي تعد آخر نتاجاتي الأدبية الخاصة بالقضية الحسينية، وسيساهم فيها النقاد ستار زكم وياس الركابي وعبد العزيز الناصري ويوسف عبود جويعد الذين لهم اطلاع كامل على نتاجي الادبي».وأضاف: ان «الجلسة ستقام في الساعة السادسة من مساء يوم الأربعاء الثاني عشر من شهر آب الحالي».وتابع، ان «الجلسة ستحتضنها قاعة الجواهري في اتحاد الأدباء وسيديرها الروائي والناقد عباس لطيف».

الملايين تودع كربلاء بعد أخذ جرعات العزّ والكرامة

محمد علي جواد تقي

في كل عام ترتسم مشاعر الحزن على وجوه المشاركين في زيارة الأربعين، سواءٌ الزائرون منهم أو أصحاب المواكب الخدمية على طول الطريق من أقصى جنوب العراق، وفي داخل مدينة كربلاء المقدسة، فأعمال جمع أواني الطبخ، وتفكيك الخيام، وجمع مختلف وسائل الضيافة والخدمة، تكون مصحوبة كل عام بمشاعر الحزن على سرعة انتهاء الزيارة، كما لو يتمنون الاستمرار لأيام أخرى، حتى أهالي مدينة الامام الحسين، عليه السلام، هم أيضاً؛ يغمرهم شعور مشابه، فمن تدفق الملايين في الشوارع، والاستضافة في البيوت، الى هدوء موحش بعد خلوها من الزائرين وعودتهم الى ديارهم.

ربما يكون السبب –من جملة اسباب- يعود الى أن الرجل والمرأة والشاب وحتى الطفل الصغير، وجميع فئات وشرائح المجتمع يجدون في مدينة الحسين ما لا يجدونه في مدنهم؛ سواءً داخل او خارج العراق حيث الازمات السياسية والاقتصادية وما تسببه من ضنك العيش وبؤس الحياة، وبالمجمل يشعر الجميع أنه في بلاده غير ذي أهمية ضمن عجلة الاقتصاد والبرامج السياسية الرامية الى تحقيق مصالح شخصية وفئوية، بينما في هذه المدينة يغمره شعور بالعزّ والكرامة، وأن الترحيب يحدوه من كل حدب وصوب، وفي مستوى أعلى من الإدراك يستشعر البعض أنه يلبي نداء الامام الحسين يوم عاشوراء لمقارعة الظلم والطغيان حتى الموت بنداء "لبيك يا حسين"، كما يواسي أسرته المسبية، وتحديداً الامام زين العابدين والعقيلة زينب، بحمل راية الإصلاح والتغيير بكل شجاعة على مر الزمن والاجيال.

حلول جذرية للفساد والمعاناة

أينما يَمَّمْتَ شطرك في هذا العالم الفسيح تسمع بالأفكار والبرامج الإصلاحية في عالم السياسة والاقتصاد لتقديم الأفضل فيما يتعلق بمكافحة الفساد، والفقر، والبطالة وسوء التغذية، وهي محاولات تُحمل على النوايا الحسنة ظاهرياً، بيد أن واقع التطور الصاروخي في مجال التكنولوجيا وسائر العلوم المُجيَّرة لخدمة مصالح فئة معينة في العالم، يكشف عن حقيقة تلكم النوايا، وأن الانسان هو الغائب الوحيد في أي مشروع اقتصادي او سياسي يشهده العالم، والسبب هو طغيان المادة على الأخلاق، وهو الحديث القديم- الجديد الذي لم يعد يزعج اصحاب الرساميل والقرار السياسي في العواصم الكبرى، لأن الجديد اليوم هو التجاوز على إنسانية الانسان من خلال تفضيل الآلة عليه، وإن طالب بوجود له في الحياة، فهو دافع للضرائب في بلد، أو حطب لنار الحروب في بلد آخر.

في كربلاء الامام الحسين ثمة منهج متكامل لحياة يسودها العدل والمساواة والكرامة الانسانية، وهذه ليست مجرد شعارات، بقدر ما هي أفكار لها مصاديق على الأرض، وهذا لا يعني أن الزيارة الأربعينية في مدينة كربلاء المقدسة قادرة على حل المشاكل السياسية والاقتصادية القائمة اليوم بعصا سحرية، فالأمر ليس بهذه السهولة بسبب تراكم العلل وتشابك المصالح، مما يستوجب البداية من البنية التحتية، وهو ما يميز الفكر الحسيني عن غيره، ففي هذه الزيارة نشهد غياب التمييز في كل شيء، وأيضاً؛ غياب التطاول والتكبّر، وغياب الاستئثار، وربما تكون هذه من نفحات الوعي التي نقرأها في زيارة الأربعين بتدوين الإمام الصادق، عليه السلام، يحدد فيها طريق جدّه الحسين الى الله – تعالى بأنه "أَعْذَرَ في الدعاء ومَنَحَ النُصح وبذل مُهجته فيكَ ليستنقذَ عبادكَ مِن الجَهَالة وحَيرة الضلالة".

وعندما نتحدث عن الاصطدام الاول بين شخص الامام الحسين، عليه السلام، وشخص يزيد بن معاوية، عند هذه المبادئ، فنحن نشهد الامتداد الحقيقي لهذا الصِّدام خلال الفترات التأريخية الماضية، وما تزال المسيرة مستمرة مع الزمن، ولا أدلّ على ما نقول من تحسس نظام حزب البعث في العراق منذ استيلائه على السلطة من الفكر الحسيني عندما اكتشف أنه يشكل أرضية الانطلاق للشعائر الحسينية التي فوجئ بها بقيادة الخطباء والأدباء والعلماء الذين عملوا على تعبئة الجماهير للتمسك بهذه الشعائر والفعاليات، ومنها زيارة الأربعين سيراً على الاقدام، وإلا فإن السلطات البعثية في بداية السبعينيات كانت تتعامل مع هذه الشعائر على أنها فلكلور شعبي نابع من تقاليد اجتماعية وتراثية، ولكن ما أن تناهى الى سمعه القصائد الداعية على رفض الظلم والطغيان والانحراف، والدعوة الى حرية الرأي وبناء الشخصية وفق قيم ومبادئ سامية، حتى انتفض مذعوراً يلتمس مختلف أنواع الاسلحة للدفاع عن وجوده في السلطة.

شمس الحسين لا يحجبها غربال!

سمعتُ من إخوة مؤمنين وحريصين على أصالة النهضة الحسينية خشيتهم من احتمال "استغلال اسم الامام الحسين لمصالح سياسية او شخصية، وأن يتعرض الحق للتشويه"، وهي وجهة نظر محترمة، وتحليل واستنتاج يعكس جهداً ذهنياً من صاحبه، مع التأكيد على أن هذه المحاولات البائسة لن تخرج القضية الحسينية عن طبيعتها المحورية ليتصور البعض قدرته على توظيفها لما يريد، فهي كالشمس الساطعة في عنان السماء تشرق كل يوم على يوم جديد، وليس للانسان إلا أن يستفيد منها حسب قدرته الاستيعابية، بل؛ يمكن حجب الحقيقة عن الناس، وتضييع الحق حتى لا يأخذ مكانه في مسيرة الحياة، كما حصل في التأريخ، ويحصل في الحاضر ايضاً، بيد أن المستحيل في الإلغاء، لأن أهل الباطل يستحيل عليهم التشبّه بالفضيلة والصدق والعفّة والأمانة والتقوى، فهي خصال لا تقبل إلا وعاءها، و"كلّ إناء بالذي فيه ينضحُ".

قرأت في كتاب للمفكر الايراني "أسد الله بادامجيان"، يتحدث عن المسيرة التأريخية للتديّن في إيران، ينقل هذه الراوية، أن أحد ملوك الدولة الصفوية أراد تكثيف زيارات الناس لقصره في إصفهان بعد تبرمه من اهتمامهم وشوقهم للسفر الى مدينة كربلاء المقدسة لزيارة مرقد الامام الحسين، وأخيه أبي الفضل العباس، عليهما السلام، رغم صعوبة وسائل النقل آنذاك، فعمد الى قلع إحدى أبواب الروضة العباسية ونصبها على باب قصره الكائن في ساحة "نقش جهان" المعروف في إصفهان، ربما لغرض الصيانة او ما أشبه!، والقصر ماثلٌ للعيان حتى اليوم باسم: "عالي قابو" بطوابقه المتعددة وشرفته الجميلة، ثم دعا الناس للتبرك بباب أبي الفضل العباس الموجود في قصره!

اندثرت الدولة الصفوية المتبنية للمذهب الشيعي، كما اندثرت الدولة العثمانية في الاتجاه المعاكس للتشيع، ولم يبقَ في القلب من حب لهذا، ولا في النفس من خوف من ذاك، سوى الولاء والحُب والايمان بأهداف النهضة الحسينية، وبما نادى به الامام الحسين يوم عاشوراء، وما أطلقته العقيلة زينب من صرخات في قصور الطغاة، كل هذا بقي متجذراً في قلوب ونفوس المؤمنين جيلاً بعد جيل، لما فيه من نقاء وأصالة كونه الامتداد الطبيعي لرسالات السماء الى البشر.

مواقيت الصلاة

صلاة الصبح: 3:49

صلاة الظهر: 12:8

صلاة المغرب: 7:10

منتصف الليل: 11:22

فذكّرْ

إذا دخل أحدنا مجلس عزاء مَنْ فقد عزيزا له كمن فقد أباه مثلا، فإنه من المستبعد جدا أن يطالبه صاحب العزاء بحق مالي سابق لأن المقام لا يناسب ذلك !.. حاول أن تستغل أيام الزيارة للدخول الى قلب إمام زمانك (عجل الله تعالى فرجهُ الشريف)، فإنه وإنْ كان غيرراض عنا، إلا أنه من البعيد جدا أن لا يشمل بعطفه من قصد جده الذي قد ذُبح ظامئًا.

حكمة اليوم

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من قرأ عشر آيات في ليلة لم يُكتب من الغافلين، ومن قرأ خمسين آية كتب من الذاكرين.

هل تريد ثوابًا اليوم؟

عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر (عليه السلام): لو يعلم الناس ما في زيارة قبر الحسين عليه السلام من الفضل، لماتوا شوقا وتقطعت أنفسهم عليه حسرات، قلت: وما فيه؟ قال: من أتاه تشوقا، كتب الله له ألف حجة متقبلة وألف عمرة مبرورة، وأجر ألف شهيد من شهداء بدر وأجر ألف صائم وثواب ألف صدقة مقبولة.

ما بعد الأربعين

كيف اتسعت الزيارة من الهوية الشيعية إلى الحضور العالمي؟

لم تعد أهمية زيارة الأربعين تُقاس فقط بما يحدث في الأيام التي تسبق العشرين من صفر، ولا بالأعداد المليونية التي تتجه إلى كربلاء، بل بما يبقى بعد انتهاء الزيارة من صور وتجارب وذكريات وأسئلة تنتقل إلى خارج العراق، وتصل إلى أشخاص لم يسبق لهم معرفة كربلاء أو التعرف عن قرب إلى المجتمع الشيعي وثقافة زيارة الإمام الحسين عليه السلام.

وفي أربعين عام 2026 ظهرت مؤشرات لافتة إلى هذا التحول. فقد أعلنت السلطات المحلية في كربلاء مشاركة أكثر من 22 مليون زائر، بينهم نحو خمسة ملايين من خارج العراق، بينما كانت بيانات عراقية سابقة خلال موسم الزيارة قد تحدثت عن دخول زوار من 172 جنسية. ومع ضخامة هذه الأرقام، فإن الجانب الأكثر أهمية بعد انتهاء الزيارة قد لا يكون العدد نفسه، وإنما الطريقة التي بدأت بها التجربة تُقرأ وتُنقل في الفضاء العالمي: المشي، والتطوع، واستضافة الغرباء، والطعام المجاني، والرعاية الطبية، والتواصل بين أشخاص ينتمون إلى لغات وثقافات وبلدان مختلفة.

وتكشف متابعة بعض النقاشات الأجنبية على شبكات التواصل أن الاهتمام لم يعد مقتصرًا على السؤال عن معنى الأربعين الديني، بل اتسع إلى أسئلة من قبيل: من يمول كل هذه الخدمات؟ لماذا يفتح العراقيون بيوتهم للغرباء؟ هل يستطيع غير الشيعي المشاركة؟ ولماذا يقطع الناس عشرات الكيلومترات سيرًا على الأقدام؟ وهنا تبدأ مرحلة أخرى من زيارة الأربعين: مرحلة انتقال التجربة من الحضور المكاني في العراق إلى الوعي الاجتماعي والثقافي خارج العراق.

الأعداد الهائلة كانت لسنوات المدخل الأكثر شيوعًا لتعريف العالم بزيارة الأربعين. فهي واحدة من أكبر التجمعات الدينية السنوية في العالم، وتتكرر بصورة منتظمة، وتستقطب ملايين الأشخاص من داخل العراق وخارجه. وقد وصفت وكالة أسوشيتد برس الزيارة هذا العام بأنها من أكبر التجمعات الدينية السنوية، مع توثيق حركة الملايين نحو كربلاء وانتشار المتطوعين على الطرق لتقديم الطعام والماء والسكن والرعاية.

لكن الأرقام مهما كانت كبيرة، لا تشرح وحدها سرَّ التجربة. فالتحول الأكثر أهمية يحدث عندما ينتقل المتلقي من الدهشة بالعدد إلى محاولة فهم السلوك الإنساني الذي ينتج هذا العدد ويخدمه.

سوء الإدارة يضع أنهار الجنوب تحت مرمى الجفاف وتبديد الثروة السمكية

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف

تعد محافظات جنوب العراق أحد أهم المناطق التي تشتهر بوفرة المياه، حيث تحتوي على شبكة واسعة من الأنهار والجداول الرئيسة والفرعية التي تتفرع بشكل رئيس من نهر دجلة لتغذي الأنهار الصغيرة والأهوار، إلا أن هذه الأنظمة المائية كانت تعاني في السنوات الماضية، أزمات متكررة بسبب شُح المياه والجفاف، ولكن الأمطار التي هطلت في موسم الشتاء الماضي أدت إلى إحداث نوع من الانتعاش فيها، وهو ما أدخل السرور على قلوب سكنة المحافظات الجنوبية، لكن الغريب إن الأوضاع في هذه الأنهار قد بدأت تعود الى حالة الجفاف نتيجة سوء الإدارة من قبل وزارة الموارد المائية التي باتت تواجه اليوم، العديد من الاتهامات لاسيما بعد تكرار نفوق الأسماك في أهوار وأنهار الجنوب في الوقت الراهن.

المختصون يرون، ان نفوق الأسماك في أهوار وأنهار المحافظات الجنوبية مثل واسط وميسان حالة تتكرر سنويًا، نتيجة لقطع الإطلاقات المائية باتجاه الأهوار والأنهار من قبل وزارة الموارد المائية، فعلى الرغم من أن الأهوار تنتعش بعد مواسم السيول، وتعود إليها كميات كبيرة من الأسماك، لكن مع حلول فصل الصيف وقطع الإطلاقات المائية أو المغذيات المتجهة إلى الأهوار والأنهار، تنحصر الأسماك داخل الأنهار، ما يؤدي إلى اكتظاظها ونقص الأوكسجين المذاب، وبالتالي حدوث حالات نفوق واسعة.

اللافت للنظر ان نفوق الأسماك تتكرر سنويًا، والمختصون يتهمون وزارة الموارد المائية والجهات الحكومية بإعادة الأخطاء نفسها كل عام، من خلال قطع الحصص المائية، حيث إن استمرار هذا الإجراء يؤدي إلى نفوق الأسماك بشكل متكرر في الأهوار الشرقية المتمثلة بهور الحويزة أو الأهوار الوسطى، ومنها هور العودة والبطاط وقناة العمشاني وغيرها.

المختصون في شؤون البيئة يرون، أن حجم الضرر البيئي الناجم عن التلوث الناتج عن البقعة الزيتية في نهر العطشان بمحافظة المثنى كبير جدًا، وأنه لا يقتصر على خسارة الثروة السمكية، بل يشمل الكائنات الحية الأخرى وهو ما يشير بشكل واضح الى أن انقطاع الإطلاقات المائية يؤدي إلى انعدام الحياة داخل الأهوار وانهيار التنوع الأحيائي فيها.

الأهالي في المناطق الجنوبية لم يكفوا عن المطالبة بالاستحقاقات المائية لمناطقهم، ومطالباتهم تتكرر في كل فترة، لكون الماء يمثل حقًا وليس منّة من أحد، بل ان هناك ناشطين بيئيين نشروا قبل مدة مقاطع فيديو وثقت انحسار الأسماك في الأنهار، وحذروا من وقوع كارثة جديدة ونفوق واسع للأسماك بسبب استمرار قطع الإطلاقات المائية وطالبوا الجهات الحكومية، ومنها وزارة البيئة ووزارة الموارد المائية، بضرورة إدارة ملف الإطلاقات المائية والرقابة عليه.

الأهالي أكدوا، أن ما يحدث من قطع لحصتهم من المياه يثير التساؤل والاستغراب، فالبلاد تشهد هذا العام وفرة مائية، وهو ما تؤيده وزارة الموارد المائية التي أعلنت في مرات عديدة عن ارتفاع الخزين المائي ومع ذلك ما تزال الأهوار، تعاني التجفيف سواء في سنوات الشح المائي أو في سنوات الوفرة.

مخالفات بيئية في منطقة الصليخ

رصدت مديرية بيئة بغداد، بإسناد من شرطة بيئة الرصافة، مُخالفات بيئية في منطقة الصليخ/ حي تونس (٦٠٠)، استجابةً لشكاوى مُواطنين، بشأن انبعاثات المطاعم، وضوضاء المُولدات الأهلية، واتخذت الإجراءات القانونية بحق الأنشطة المُخالفة.

وقال مدير بيئة بغداد، صادق الموسوي، إن "الكشف الموقعي أظهر وجود مطعم، يتسبب بانبعاث أدخنة ناتجة عن الشواء، فيما تعهد صاحبه بنصب مُفرغات هواء، للحدِ من الإنبعاثات".

وأضاف: أن "الكشف شمل مُولدة أهلية، تضم خمس وحدات توليد، غير مُزودة بكواتم صوت، إلى جانب وجود تصريفات غير نظامية، وخزانات وقودٍ غير مُؤمنة". وأوضح، أن "أصحاب الأنشطة، ألزموا بعزل المُولدات صوتياً، ونصب كواتم للحدِ من الضوضاء، وتأمينها ضد مخاطر الحريق، فضلًا عن تأمين خزانات الوقود، وتجهيزها بأحواض احتواء، للحد من مخاطر التسرب والتلوث".

قراء المقاييس في الكوت من دون رواتب

مازال ملف قرّاء المقاييس حول العاملين بصفة أجور يومية أو عقود في قطاع جباية أجور الطاقة الكهربائية في وزارة الكهرباء من دون حل جذري، حيث تطالب هذه الشريحة بتحويلهم إلى عقود وفق القرار ٣١٥ أو الملاك الدائم، وقد شهد الملف متابعات حكومية وتوجيهات رسمية لتكييف أوضاعهم المالية والإدارية من خلال الاعتماد على أموال الجباية الذاتية لتأمين الرواتب والكلف الخاصة بالتحويل، لذلك بقيت الرواتب معضلة مستمرة الى يومنا هذا. وفي السياق، تظاهر موظفو كهرباء الكوت وموظفو عقود قرّاء المقاييس، أمس الأحد، أمام مبنى مديرية كهرباء واسط في ساحة ١٤ تموز، للمطالبة بصرف رواتبهم المتأخرة. وطالب المتظاهرون الجهات المعنية بالإسراع في صرف مستحقاتهم المالية ومعالجة أسباب تأخر الرواتب.

وأضافوا، أن "استمرار تأخر صرف الرواتب يفاقم الأعباء المعيشية عليهم، مطالبين بحسم الملف وصرف مستحقاتهم بأسرع وقت ممكن".

استمرار اعتصام أهالي واسط للمطالبة برفع حصة المحافظة من الكهرباء

لليوم الثاني على التوالي، يواصل عدد كبير من المواطنين المحتجين، اعتصامهم أمام مبنى مجلس محافظة واسط، فيما أقدم المحتجون على منع دخول المسؤولين والموظفين إلى عدد من المباني الحكومية، احتجاجاً على عدم الاستجابة لمطالبهم.

وأكد المعتصمون استمرارهم بالاحتجاج للمطالبة باستحقاق المحافظة من الكهرباء، مشددين على ضرورة رفع حصة واسط إلى ١٥٠٠ ميغاواط لتحسين واقع التجهيز.

وتأتي هذه الخطوة في إطار تصعيد الاحتجاجات والمطالبة بتلبية مطالبهم، مؤكدين استمرار الاعتصام لحين تحقيقها.

الاعتصام المفتوح أمام مبنى مجلس محافظة واسط كان قد بدأ مساء السبت الماضي، للمطالبة بمنح المحافظة حصتها الكاملة من الكهرباء ورفع حصتها إلى ١٥٠٠ ميغاواط، بما يضمن تحسين ساعات تجهيز المواطنين بالطاقة الكهربائية.

واستمر الاعتصام حتى صبيحة يوم أمس الأحد، وسط مطالبات بزيادة حصة المحافظة من الطاقة وتحسين ساعات التجهيز، بما يتناسب مع حاجة المواطنين في واسط.

مطالبين بقطع الأراضي والتثبيت

موظفو بلدية النجف الأشرف يجددون تظاهراتهم

جدد عدد من موظفي بلدية النجف الأشرف بمختلف تصنيفاتهم الوظيفية (الملاك، العقود، الأجراء اليوميين) تظاهراتهم للمطالبة بإقالة الإدارة وحسم ملفي قطع الأراضي السكنية والتثبيت على الملاك الدائم في مشهد تكرر كثيراً أمام بوابة مبنى مديرية بلدية النجف الأشرف في المدة الأخيرة.

وقال مصدر محلي: ان "مديرية بلدية النجف الأشرف قد شهدت، أمس الأحد، تظاهرة كبيرة لموظفي الدائرة بمختلف تصنيفاتهم الوظيفية (الملاك، العقود، الأجراء اليوميين) للمطالبة بقطع الأراضي السكنية.

وأضاف: ان "المتظاهرين المتجمعين أمام مبنى الدائرة طالبوا بإقالة الإدارة والحصول على حقهم في التخصيص لقطع الأراضي السكنية، والتثبيت على الملاك الدائم وبقية مطالبهم الأخرى التي اعتبروها مشروعة وحقاً من حقوقهم".

وأشار المصدر الى ان "المتظاهرين سيضربون عن العمل، احتجاجاً على تأخر تنفيذ طلباتهم التي أصبحت حبيسة رفوف الدوائر المعنية في محافظة النجف الأشرف منذ مدة طويلة".

إزالة شارع "تجاوز" في حي النهضة بالموصل

نتيجة للشكاوى الكثيرة التي تصل الى القائمقامية، أكد قائممقام الموصل هشام الهاشمي، إزالة شارع "تجاوز" في حي النهضة، استغل لتقطيع أراضٍ تابعة للدولة وبيعها للمواطنين بطرق غير قانونية.

وقال الهاشمي: إن "الحملة تأتي ضمن الاجراءات المتواصلة للحد من التجاوزات على الأراضي الحكومية والحفاظ على أملاك الدولة"، مبينا، أن "الجهات المختصة ستواصل متابعة المناطق التي تشهد مثل هذه المخالفات واتخاذ الاجراءات القانونية بحق المتجاوزين".

ودعا قائممقام الموصل، المواطنين إلى التأكد من الوضع القانوني للعقارات والأراضي قبل الإقدام على شرائها وعدم التعامل مع القطع التي يجري بيعها خارج الأطر الرسمية والقانونية، تجنبا للوقوع ضحية عمليات بيع غير قانونية.

وأشار إلى أن "قائممقامية الموصل مستمرة بحملاتها الميدانية لإزالة التجاوزات وتنظيم المناطق والحفاظ على حقوق الدولة والمواطنين".

يذكر ان مدينة الموصل تشهد بين مدة وأخرى، حملات أمنية وخدمية واسعة تقودها قائممقامية قضاء الموصل بالتعاون مع مديرية البلدية وقيادة شرطة نينوى، لإزالة جميع التجاوزات على أملاك الدولة والأرصفة والشوارع العامة بهدف تنظيم المدن والحد من العشوائيات الموجودة في المحافظة.

لدعم العمليات القتالية وزيادة الطاقة التصديرية

روسيا تواصل تطوير طائراتها الشبحية

مع استمرار حربها ضد أوكرانيا تواصل روسيا دعم وتطوير مقاتلاتها الشبحية، من خلال استخدام صواريخ وأنظمة جديدة، إذ أعلنت موسكو للمرة الأولى أن مقاتلة سو-٥٧ الشبحية حققت نجاحًا جويًا باستخدام صاروخ RVV-SDM الجديد، في خطوة تحمل أبعادًا عملياتية وترويجية في آن واحد.

ووفق رئيس شركة روس أوبورون إكسبورت الروسية، ألكسندر ميخاييف، تمكنت سو-٥٧ من إصابة أهداف جوية وبرية وبحرية باستخدام مجموعة من الذخائر الروسية، من بينها الصاروخ الجديد. إلا أن الإعلان لم يكشف تفاصيل أساسية حول العملية، مثل مكان وزمان الاشتباك، ونوع الهدف، ومسافة الإطلاق، أو ظروف المواجهة.

وهنا تبرز الفجوة في الرواية الروسية؛ إذ لا تتوفر حتى الآن أدلة ميدانية كافية، مثل صور الحطام أو تسجيلات الرادار أو بيانات مستقلة توثق تفاصيل الاشتباك، ما يجعل الإعلان مهمًا من الناحية السياسية والتقنية، لكنه لا يزال غير مكتمل من الناحية الميدانية.

وفي قلب هذه الرواية يأتي صاروخ RVV-SDM، وهو صاروخ جو-جو متوسط المدى تقدمه روسيا ضمن منظومة التسليح المرتبطة بالنسخة التصديرية من سو-٥٧. ووفق البيانات الروسية، يعتمد الصاروخ على باحث رادار نشط وسلبي، بما يمنحه القدرة على التعامل مع مجموعة من الأهداف الجوية، بينها الطائرات والمروحيات وصواريخ كروز والطائرات المسيّرة، حتى في بيئات تتعرض للتشويش الإلكتروني.

وتتمثل إحدى أبرز النقاط التي تركز عليها موسكو في التوجيه السلبي، الذي يسمح للصاروخ نظريًا بالاستفادة من الانبعاثات الإلكترونية الصادرة عن الهدف، مثل إشارات الرادار أو أنظمة التشويش، بدل الاعتماد حصريًا على باحثه الراداري النشط. غير أن هذه القدرة لا تزال بحاجة إلى توثيق مستقل من خلال اشتباك قتالي واضح.

كما تستفيد سو-٥٧ من إمكانية حمل جزء من أسلحتها داخل حجرات التسليح، وهو ما يساعد على تقليل بصمتها الرادارية مقارنة بحمل الأسلحة خارجيًا، ويعزز مفهوم استخدامها كمنصة منخفضة البصمة ضمن حزمة تسليح متكاملة.

ورغم دخول سو-٥٧ الخدمة العملياتية واستخدامها بحذر في سياق الحرب الأوكرانية، فإن موسكو تجنبت لفترة طويلة الزج بها في مهام تحمل مخاطر مرتفعة، بالنظر إلى محدودية عدد الطائرات وارتفاع قيمتها الاستراتيجية، فضلًا عن المخاطر التي تفرضها الدفاعات الجوية والطائرات المسيّرة الأوكرانية.

وقد سبق أن تعرضت طائرات من هذا الطراز لأضرار في هجمات استهدفت قواعد روسية، ما يعكس حساسية استخدام المقاتلة في بيئة قتالية كثيفة التهديد. كما ارتبطت الطائرة سابقًا بتقارير عن استخدامها في تنفيذ ضربات بعيدة المدى وإطلاق صواريخ من خارج نطاق الدفاعات الجوية الأوكرانية.

ويكتسب الإعلان الأخير أهمية إضافية بسبب البعد التصديري. فروسيا تسعى إلى تسويق سو-٥٧ والأسلحة المرتبطة بها في الأسواق الدولية، وبالتالي فإن تقديم الصاروخ RVV-SDM باعتباره سلاحًا اختُبر في ظروف حرب حقيقية يمكن أن يشكل عنصرًا دعائيًا مهمًا لصالح الصناعة الدفاعية الروسية.

وتأتي هذه الرسالة في وقت تحاول فيه موسكو تعزيز فرص التصدير لمقاتلاتها ومنظومات تسليحها المتطورة، بينما تظل سو-٥٧ نفسها ضمن قائمة المنصات التي تحظى باهتمام عدد من الدول.

وبذلك، لا يمكن النظر إلى الإعلان الروسي باعتباره مجرد خبر ميداني؛ فهو يحمل رسالة مزدوجة إلى الخصوم والمشترين المحتملين. فمن الناحية العسكرية، تريد موسكو الإشارة إلى قدرة سو-٥٧ على تنفيذ عمليات جوية بعيدة المدى باستخدام أسلحة حديثة، ومن الناحية التسويقية، تسعى إلى تقديم الصاروخ الجديد باعتباره منتجًا جرى اختباره في ظروف قتالية حقيقية.

وتبرز هنا مقارنة واضحة مع المقاتلات الغربية، وعلى رأسها أف-٣٥، التي راكمت خلال سنوات طويلة خبرة عملياتية في مهام قتالية متعددة. أما بالنسبة إلى سو-٥٧، فإن موسكو تبدو أكثر تحفظًا في الكشف عن تفاصيل استخدامها القتالي، وهو ما يجعل كل إعلان جديد مرتبطًا بدرجة أكبر بالرسالة التي تريد روسيا إيصالها إلى الخارج.

ما النظام الغذائي المناسب خلال فصل الصيف؟

يُعتبر النظام الغذائي خلال فصل الصيف عادة مهمة يجب عدم إهمالها، لأن الجسم في الطقس الحار (٣٠ درجة مئوية فأكثر)، يعيد توزيع موارده، ويوجه الدم إلى الأطراف لتبريدها، ما يبطئ عملية الهضم، بحسب ما أشارت له الدكتورة وخبيرة التغذية أناستاسيا ليبيدفا.

ووفقا لخبيرة التغذية فأن الهدف الرئيس من النظام الغذائي هو تقليل توليد الحرارة (الحرارة المتولدة أثناء الهضم) وتعويض الإلكتروليتات المفقودة.

وتقول: «يجب أن تشكل الخضراوات الغنية بالماء أساس النظام الغذائي- الخيار (٩٥-٩٦ بالمئة ماء)، سيقان الكرفس، الخس، والسبانخ. توفر حجما مناسبا دون إجهاد الجهاز الهضمي، كما أنها تمد الجسم بالبوتاسيوم الذي يفقد عن طريق العرق. أما بالنسبة للبروتين، فيفضل اختيار الأنواع سهلة الهضم- لحم الدواجن الأبيض، والأسماك البيضاء، والمأكولات البحرية، والبيض المسلوق».

وبالإضافة إلى ذلك، تدعم منتجات الألبان المخمرة - كالزبادي الطبيعي غير المحلى، واللبن الرائب منخفض الدهون والجبن القريش بنسبة دهون ٥ بالمئة - صحة ميكروبيوم الأمعاء. ويعتبر البطيخ والشمام والحمضيات والكرز منعشة، وينصح بتناولها منفصلة عن الوجبات الرئيسة. كما أن الحبوب الكاملة (الكينوا، والبرغل، والحنطة السوداء) مفيدة ويفضل تناولها باردة للحفاظ على الطاقة.

وتقول: «يُنصح بتجنب اللحوم الحمراء المقلية والوجبات السريعة، والأطباق التي تحتوي على صلصات دسمة، والمايونيز، لأن الدهون تبطئ عملية إفراغ المعدة من الطعام، ما يسبب الشعور بالثقل والنعاس.

وتحتفظ الأطعمة المالحة جدا - كاللحوم المدخنة، والمخللات، والأجبان الصلبة - بالماء، ما يسبب الانتفاخ وارتفاع مستوى ضغط الدم. وتصبح السلطات المختلطة ذات الصلاحية الطويلة بيئة مثالية لتكاثر البكتيريا، ما يزيد من خطر الإصابة بأمراض خطيرة تنتقل عن طريق الغذاء. كما من الضروري تجنب المعجنات الكريمية والمخبوزات المحتوية على الخميرة».

ووفقا لها أن عادة شرب الشاي الساخن في الطقس الحار لها أساس فسيولوجي، فالمشروبات التي تتراوح درجة حرارتها بين ٧٠ و٨٠ درجة مئوية تحفز مستقبلات في الفم، التي بدورها ترسل إشارة إلى منطقة ما تحت المهاد في الدماغ. فيبدأ الجسم بإفراز العرق بغزارة، حيث يتبخر العرق من الجلد، ما يبرد الجسم بشكل أكثر فعالية من الحرارة الداخلية التي ينتجها الجسم لتدفئته.

وتُعتبر المشروبات الباردة في درجة حرارة الغرفة (٢٢ - ٢٤ درجة مئوية) الخيار الأمثل لإرواء العطش بسرعة. أما المشروبات المثلجة فلا ينصح بها إطلاقا.

وتقول: «يجب شرب الماء النظيف على رشفات صغيرة ومنتظمة طوال اليوم. كما أن الماء مع الليمون والنعناع والخيار، والشاي الأخضر، ومشروبات الأعشاب الخالية من السكر (كالنعناع والمليسا)، ومصل اللبن أو اللبن المخفف بالماء (الشنينة) من دون إضافة ملح، فعالة في استعادة التوازن».

كورولا 2026

مركبة تجمع بين الاعتمادية والتطور التكنولوجي

تُعتبر كورولا واحدة من أبرز العلامات التجارية الرائدة في العالم، وقد استطاعت أن تحافظ على متانتها ومواكبة التطور التكنولوجي في عالم السيارات.

وتواصل تويوتا كورولا ٢٠٢٦ الحفاظ على مكانتها بوصفها واحدة من أكثر السيارات اليابانية اعتمادية، بفضل تأريخها الطويل عالميًا، واعتماديتها العالية، وانخفاض تكاليف التشغيل والصيانة مقارنة بالعديد من المنافسين.

وتنتمي كورولا إلى فئة السيارات السيدان المدمجة، ويتم تقديمها في مصر من خلال تويوتا إيجيبت بخمس فئات مختلفة التجهيزات، ويتم استيرادها من تركيا، بينما يعد الجيل الحالي هو الجيل الثاني عشر من السيارة بنسخته المحسنة.

وتجمع تويوتا كورولا بين المحرك الاقتصادي، والتجهيزات العملية، ومستويات الأمان المناسبة، وهو ما جعلها واحدة من أبرز الاختيارات أمام العملاء الباحثين عن سيارة للاستخدام اليومي والاستخدام العائلي.

وتعتمد تويوتا كورولا على محرك بنزين تقليدي بسعة ١٦٠٠ سي سي، وهو من أكثر المحركات شهرة في السوق المصري بسبب الاعتمادية وسهولة الصيانة.

سعة المحرك: ١٦٠٠ سي سي، وعدد الأسطوانات: ٤ سلندر، والقوة الحصانية: ١٣٠ حصانًا، وعزم الدوران: ١٥٤ نيوتن، وناقل الحركة: أوتوماتيك CVT، ونظام الدفع: جر أمامي، والتسارع من ٠ إلى ١٠٠ كم/ساعة: ١٢ ثانية، والسرعة القصوى: ١٩٤ كم/ساعة، ومتوسط استهلاك الوقود: ٥,٥ لتر لكل ١٠٠ كم.

بي تي- 76.. دبابة سوفيتية ما زالت تؤدي مهامها في عدد من دول العالم

تُعتبر الدبابة البرمائية «بي تي-٧٦» إحدى أشهر الدبابات البرمائية التي خرجت من مصانع الاتحاد السوفيتي خلال الحرب الباردة، وصُممت لتتجاوز الحواجز الطبيعية التي تعرقل تقدم المدرعات التقليدية، فبإمكانها خوض المياه والأنهار ومواصلة الحركة إلى الضفة الأخرى، بالتزامن مع توفير قوة نارية لدعم القوات المتقدمة.

ورغم مرور أكثر من سبعة عقود على دخولها الخدمة في الجيش السوفيتي، لا تزال الدبابة البرمائية «بي تي-٧٦» تؤدي مهامها في جيوش عدد من دول العالم.

ففي فيتنام وإندونيسيا، على سبيل المثال، لا تزال الدبابة «بي تي-٧٦» في الخدمة حتى اليوم.

وعند دخولها الخدمة قبل نحو ٧٥ عاما، اعتُبرت «بي تي-٧٦» واحدة من أفضل الدبابات البرمائية في فئتها. وبفضل تزويدها بنظام دفع مائي قوي، كانت قادرة على عبور مختلف العوائق المائية والمشاركة في عمليات الإنزال البحري.

مواصفاتها الرئيسية

الوزن القتالي: ١٤,٥ طن.

التسليح: مدفع محلزن عيار ٧٦ ملم من طراز «دي-٥٦ تي»، ورشاش متحد المحور عيار ٧,٦٢ ملم من طراز «أس جي أم تي».

المحرك: «في-٦» بقوة ٢٤٠ حصانا.

السرعة القصوى: ٤٤ كم/ساعة على الطرق، وأكثر من ١٠ كم/ساعة في الماء.

مدى السير: ٢٦٠ كيلومترا.

وسجلت الدبابة أول استخدام قتالي لها خلال أحداث هنغاريا في خريف عام ١٩٥٦، قبل أن تشارك في الحرب بين الهند وباكستان عام ١٩٦٥، وحرب يونيو (حزيران) عام ١٩٦٧ في الشرق الأوسط، وحرب فيتنام، ثم الحرب الهندية الباكستانية عام ١٩٧١.

وفي عام ١٩٧٣، شاركت «بي تي-٧٦» في حرب أكتوبر، كما استُخدمت في أراضي يوغوسلافيا السابقة خلال النصف الأول من تسعينيات القرن الماضي، وفي العملية الروسية لمكافحة الإرهاب في شمال القوقاز. وظلت الدبابة تحظى بتقدير كبير بفضل موثوقيتها، وسهولة صيانتها، وقدرتها العالية على المناورة في مختلف أنواع التضاريس.

وفي القرن الحادي والعشرين، خضعت دبابات «بي تي-٧٦» في إندونيسيا لعمليات تحديث شملت تزويدها بمدافع عيار ٩٠ ملم، وأنظمة رؤية وتصويب حديثة، ومحركات أكثر قوة، وناقل حركة جديد. أما في فيتنام، فقد طُورت على أساسها دبابة خفيفة محلية تحمل اسم «تي-١»، تستعد لدخول مرحلة الإنتاج المتسلسل.

المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت
www.almuraqeb-aliraqi.com
بريدنا الالكتروني
almurakebiraqi@gmail.com

CONTACT US
هاتـــف الشكاوي 07829981455
هاتـــف العلاقات 07722299319

الايداع في نقابة الصحفيين
العراقيين (753)
الايداع في دار الكتب والوثائق
ببغداد 1311 لسنة 2009

12

الاثنين 10 آب 2026 العدد 3907 السنة السابعة عشرة
صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

صورة وتعليق

العتبة العلوية الشريفة تتوشح بلافتات الحزن والعزاء مع اقتراب ذكرى رحيل رسول الله (صلى الله عليه وآله)

صدور كتاب يضيء أبعاد زيارة الأربعين وعمق أهدافها

أصدر قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة كتابا جديدا بعنوان «زيارة الأربعين أصل مشروعيتها وعمق أهدافها»متناولا الزيارة من جوانبها الدينية والمعرفية والرسالية، وما تحمله من دلالات وأهداف تتجاوز البعد الشعائري.

وتولى مركز الدراسات والمراجعة العلمية التابع للقسم مراجعة الكتاب والإشراف على إصداره، ضمن جهوده الرامية إلى دعم النتاجات الفكرية والعلمية التي تبحث في الشعائر الحسينية وفق منهج بحثي يستند إلى الروايات والأدلة العامة.

وأوضح مؤلف الكتاب الشيخ وليد العبودي أن الإصدار يبحث في أصل مشروعية زيارة الأربعين، من خلال دراسة الروايات الواردة بشأنها ومناقشتها، إلى جانب استعراض الأدلة التي تؤكد مشروعيتها وآثارها.

ويتألف الكتاب من ٥٦ صفحة، مُقدِّمًا معالجةً مُركَّزة لأحد أبرز الشعائر الحسينية، مع تسليط الضوء على أبعادها الدينية والمعرفية والرسالية، وما تمثله من حضور في الوعي الإسلامي.

ويأتي الإصدار ضمن سلسلة المشاريع الفكرية والثقافية التي يواصل قسم الشؤون الفكرية والثقافية تقديمها، بهدف إثراء المحتوى المعرفي المتصل بالقضايا الإسلامية والحسينية، ورفد القراء والباحثين بدراسات تُسهم بتعميق الوعي بأبعاد هذه الشعائر ودلالاتها.

حمام العليل.. كنز سياحي وعلاجي يعود إلى الواجهة

تتجه ناحية حمام العليل جنوبيَّ مدينة الموصل في محافظة نينوى لاستثمار مقوماتها الطبيعية والمعدنية في تنشيط السياحة العلاجية والترفيهية، مع عودة عيونها المعدنية إلى جذب الزائرين خلال موسم الصيف، مستفيدة من مياهها الكبريتية وموقعها المميز على ضفاف نهر دجلة.

وتُعد الحمامات المعدنية من أبرز المعالم التي تتميز بها المنطقة، بفضل مياهها الساخنة الغنية بالكبريت والعناصر المعدنية، الأمر الذي جعلها وجهة يقصدها زائرون من نينوى ومحافظات عراقية أخرى بحثا عن الاستجمام والاستفادة من خصائص مياهها.وقال مدير بلدية حمام العليل، محمد فرحان محمد، إن الإقبال على الحمامات المعدنية يتواصل طوال الموسم، ولا سيما في فصل الصيف، مشيرا إلى استمرار الجهود المحلية لتحسين واقع المنطقة وتهيئتها لاستقبال مزيد من الزائرين.

وأوضح أن الإدارة المحلية تسعى إلى جذب الاستثمارات السياحية والخدمية، من خلال طرح فرص لإقامة مطاعم ومنشآت ترفيهية ومشاريع قادرة على تطوير المنطقة وتحويل مقوماتها الطبيعية إلى مورد اقتصادي مستدام.من جانبه أكد مدير ناحية حمام العليل، طه محمود، أن المنطقة شهدت خلال الفترة الماضية أعمالا عمرانية أسهمت بتحسين مظهرها، لكنها لا تزال بحاجة إلى مشاريع نوعية للنهوض بقطاع السياحة، مبينا أن الناحية تمتلك مقومات تؤهلها لتكون واحدة من أبرز المدن السياحية في العراق.ودعا المستثمرين إلى استثمار الفرص المتاحة، خصوصا الأراضي المطلة على نهر دجلة، مؤكدا استعداد الإدارة المحلية لتقديم التسهيلات اللازمة للمشاريع الإستثمارية، بما يُسهم بتطوير البنية السياحية والخدمية في المنطقة.

وتجمع حمام العليل بين السياحة العلاجية والطبيعة، إذ تتكامل مياهها المعدنية مع الإطلالات على نهر دجلة والمواقع الطبيعية والأثرية المحيطة بها، ما يمنحها فرصة لتأسيس وجهة سياحية متكاملة تجمع بين العلاج والاستجمام والترفيه.

متحف الكفيل يكشف كنوزا نادرة من فنون الزينة

يعرض متحف الكفيل للنفائس والمخطوطات في العتبة العباسية المقدسة مجموعة من الحُلي والمجوهرات النادرة، ضمن خزانة مخصصة لفنون الزينة، في مشهد يجمع بين القيمة التأريخية وجماليات الصياغة ودقة التفاصيل.

وتضم الخزانة نماذج متنوعة من المصوغات، بينها رأسية سلطانية مذهبة، وخواتم فضية مرصعة بالأحجار الكريمة، فضلا عن حزام جلدي مكسو بالذهب ومجموعة من القطع الذهبية النادرة.

وتكشف هذه المقتنيات عن مستويات متقدمة من المهارة في صياغة الحلي وتزيينها، من خلال تنوع الخامات والأساليب الفنية المستخدمة في صناعتها، بما يعكس جانبا من الموروث الحرفي والفني الذي حافظت عليه هذه القطع عبر الزمن.

ويُتيح عرض هذه المقتنيات للزائر فرصة التعرف إلى تأريخ فنون الزينة وتطور أساليب صناعة الحلي، إلى جانب الاطلاع على قطع تجمع في تفاصيلها بين القيمة التراثية والدقة الفنية وروعة التصميم.

أضواء السينما تعود إلى صالات البصرة

تشهد صالات السينما الحديثة في مدينة البصرة إقبالا لافتا خلال هذه الفترة مع ارتفاع أعداد الجمهور الراغب في متابعة أحدث الأفلام العالمية على الشاشة الكبيرة، وسط أجواء تنافسية تُعيد للسينما حضورا متجددا في المشهد الترفيهي للمدينة.وخلال جولة في صالات سينما تايم سكوير، بدا الإقبال واضحا، إذ تتجه أعداد متزايدة من العائلات والشباب لحجز مقاعدهم منذ ساعات الصباح لحضور عروض المساء، فيما تنفد تذاكر بعض الأفلام قبل بدء العرض بعدة ساعات.

وتضمُّ السينما خمس قاعات تحمل أسماءً مستوحاة من دور سينما ارتبطت بذاكرة البصرة والعراق، وهي الوطني وأطلس والرشيد والكرنك والحمراء، وتتفاوت طاقاتها الاستيعابية، فيما تصل سعة أكبر القاعات إلى ٣٠٠ مقعد.وقال مسؤول تشغيل السينما محمد البدران إن نظام الحجز يعتمد على شراء التذاكر في يوم العرض، من دون حجز مسبق، مشيرا إلى أن بعض العروض تشهد إقبالا كبيرا يؤدي إلى نفاد التذاكر قبل موعد العرض بنحو ثلاث ساعات.وتقدم الصالات مجموعة من أحدث الإنتاجات السينمائية العالمية، من بينها فيلم الأوديسة وفيلم سبايدر مان الجديد، إلى جانب الأعمال المصرية التي شهدت زيادة في حجم الإنتاج خلال الفترة الأخيرة، الأمر الذي وفر خيارات متنوعة أمام الجمهور.

ويبلغ سعر تذكرة الدخول ١٠ آلاف دينار، فيما يرى رواد السينما أن قيمة التجربة لا ترتبط بالفيلم وحده، بل بالأجواء الجماعية التي توفرها القاعة، من تفاعل الجمهور مع المشاهد إلى متعة متابعة الأحداث على شاشة كبيرة وبنظام صوتي مختلف عن تجربة المشاهدة المنزلية.وقال أحد الزائرين إن مشاهدة الأفلام في المنزل تمنح المشاهد حرية أكبر، إلا أن السينما توفر تجربة مختلفة تماما، خصوصا عندما يتفاعل جميع الحاضرين مع المشاهد في اللحظة نفسها، وهو ما ظهر بوضوح خلال بعض المشاهد المشوقة والمرعبة في فيلم الأوديسة.

مهرجان الخيل.. صهيل التراث في نينوى

شهدت ناحية ربيعة غربيَّ محافظة نينوى إقامة المهرجان الخامس والعشرين لسباقات الخيل، بمشاركة ٣٥ فارسا في منافسات جمعت بين الرياضة التراثية والموروث العشائري، وسط حضور لافت من محبي الخيل والفروسية.ونظمت رابطة «فرسان شَمَّر» المهرجان على جولتين، خصصت الأولى للمهار بعمر ثلاث سنوات ونصف فما دون، لمسافة ١٥٠٠ متر وبمشاركة ٢٠ فارسا، فيما خصصت الثانية للخيول المحلية لمسافة ٢٠٠٠ متر بمشاركة ١٥ فارسا.وفي سباق المهار، حصد الفارس علي مثيكيل المركز الأول على صهوة الحصان فخر، بينما جاء محمد خلف ثانيا على الحصان الرهيب القادم من ناحية زمار، وحل عبدالله الزوبعي ثالثا على الجواد نومان.أما سباق الخيول المحلية لمسافة ٢٠٠٠ متر، فشهد منافسة قوية انتهت بفوز ياسر الشمري بالمركز الأول على صهوة الحصان شواش سناعيس، فيما جاء فايز أحمد الفروان ثانيا على الفرس سحاب الفروان، وحصل غازي مطير على المركز الثالث بصحبة الفرس ليالي المعامرة.

وأكد منظمو المهرجان والمشاركون أن إقامة هذه الفعاليات تمثل محاولة للحفاظ على رياضة الفروسية بوصفها جزءا من التراث المحلي، مطالبين بتوفير مضمار دائم لسباقات الخيل في المنطقة.

وقال منظم المهرجان هادي الثابتي إن الرابطة تسعى من خلال استمرار هذه الفعاليات إلى إحياء الموروث الشعبي، داعيا شيوخ العشائر والوجهاء والجهات الحكومية إلى تخصيص أرض لإنشاء مضمار دائم، بما يضمن استمرارية السباقات وتطوير هذه الرياضة في نينوى.وعبر الفرسان المشاركون عن سعادتهم بالمنافسة، مؤكدين أن مثل هذه المهرجانات توفر مساحة للحفاظ على رياضة الآباء والأجداد وتشجيع الأجيال الجديدة على الاهتمام بالخيل والفروسية.ويشكل المهرجان الذي واصل حضوره للعام الخامس والعشرين، محطة سنوية لعشاق الخيل في ربيعة والمناطق المحيطة بها، فيما يبقى غياب المضمار الدائم أبرز التحديات التي تواجه استمرار هذه الرياضة التراثية وتطويرها في المنطقة.

مليون شجرة تفتح جبهة خضراء في كربلاء المقدسة

باشرت العتبة العباسية المقدسة تنفيذَ المرحلة الاولى من مشروع بيئي وزراعي واسع في محافظة كربلاء، يتضمن إنشاء حزام اخضر يمتد لنحو ٩٠ كيلومترا وزراعة مليون شجرة، ضمن مساحة تقدر بـ٥٠ ألف دونم في مزرعة العوالي.ويهدف المشروع الى استصلاح مساحات واسعة من الاراضي الصحراوية ومواجهة ظاهرة التصحر، عبر توسيع الرقعة الخضراء وتعزيز النشاط الزراعي، في خطوة تسعى الى إحداث تحول بيئي في المناطق المحيطة بمدينة كربلاء.

وذكرت العتبة العباسية أن المشروع يأتي ضمن توجه يستند الى تجارب سابقة في استصلاح الاراضي الجافة وتحويلها الى مناطق زراعية وواحات خضراء، مع اعتماد اساليب تسهم بالحفاظ على الموارد المائية ودعم الانتاج الزراعي.

ومن المتوقع أن يؤدي الحزام الاخضر دورا في الحد من زحف التصحر وتقليل تأثيرات الغبار وتحسين البيئة المحلية، فضلا عن دعم التنوع النباتي وتهيئة مساحات جديدة قابلة للاستثمار الزراعي.

ولا يقتصر المشروع على الجانب البيئي إذ يمثل جزءا من رؤية أوسع لاستثمار الاراضي العراقية وتحويل الإنتاج الزراعي الى قاعدة للصناعات الغذائية، بما يعزز القيمة الاقتصادية للمحاصيل ويفتح المجال أمام مشاريع زراعية وتنموية جديدة.